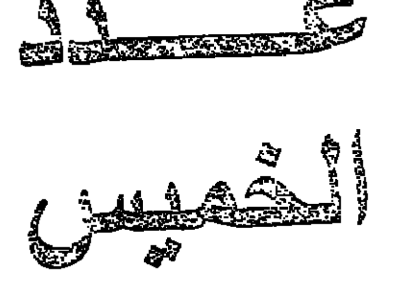
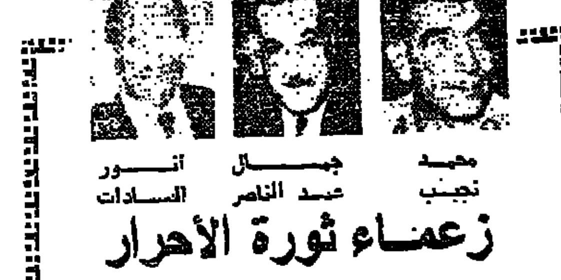




رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد
رئيس التحرير
وحيد غازى

الأحرار

* حرية سياسية – عدالة اجتماعية *

جريدة حزب الأحرار

٧/٦/١٩٨٤ م ٥ ٧ رمضان ١٤٠٤ هـ (السنة السابعة) العدد : ٣١٧ ٥ ٨ صفحات ٥ ١٠ قروش ٥

مصطفى كامل مراد يعلن بدء مرحلة جديدة فى نشاط حزب الأحرار

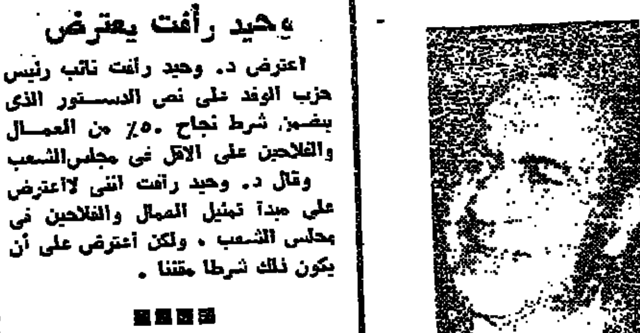

مصطفى كامل مراد

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بأن الحزب بدأ مرحلة جديدة وسوف يتم اعادة النظر فى تنظيم الحزب وكيفية اتصاله بالجماهير واعطاء الاولوية للشباب ليأخذ مكانه الطبيعى فى قيادة الحزب .

واضاف رئيس حزب الاحرار بأنه سيتم انتخاب جميع قيادات الحزب على كافة المستويات .. وقال ان الحزب يريد قيادات سياسية عملية تلتحم بالجماهير

وطالب مصطفى كامل مراد باعادة النظر فى نظام الانتخاب بالقائمة المشروطة وقال انه اهدر حقوق الناخبين واهدر ارادة الشعب المصرى كما اهدر حقوق احزاب المعارضة وأعطى الحزب الحاكم ٨٠ مقعدا قبل اجراء الانتخابات .

موقف موحد لأحزاب المعارضة برفض دعوة محافظ أسوان



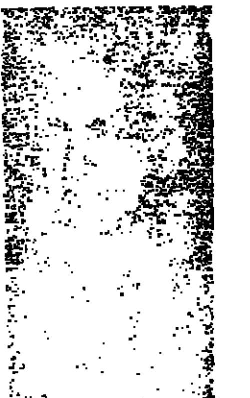

قدرى عثمان

رفضت أحزاب المعارضة مجتمعة الدعوة التى وجهها اللواء قدرى عثمان محافظ اسوان لامناء هذه الاحزاب للاجتماع به فى مكتبه بعد الانتخابات .

أورد الامناء فى خطاب الرفض الذى سلموه للمحافظ عددا من الاتهامات الموجهة ضده منها استغلال سلطة وظيفته للانحراف بمسار الانتخابات لمصلحة قوائم الحزب الوطنى .

وأعلن أمناء أحزاب الوفد والتجمع والعمل والاحرار بأسوان انهم سيصدرون بيانا – بعد الرجوع لاحزابهم – يتضمن كل المخالفات التى حدثت اثناء الانتخابات مؤيدة بالمستندات .

حزب الأحرار ينعى فؤاد محيى الدين كان وطنياً أفنى عمره فى خدمة مصر


فؤاد محيى الدين

تلقى مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقيادات الحزب نبأ وفاة المغفور له الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء ببالغ الحزن والاسى .

وجه مصطفى كامل مراد كلمة رثاء الى شعب وحكمة مصر .

قال مصطفى كامل مراد ان مصر فقدت رجلا من رجالاتها وزعيما من زعمائها ووطنيا افنى عمره فى خدمة الوطن .

لقد كان فؤاد محيى الدين برلمانيا لامعا ووزيرا ناجحا وسياسيا من الطبقة الاولى واسع الصدر عميق الفكر ذكى العقل يتقبل الرأى المعارض بصدر رحب ونفس ديمقراطية اصيلة

لقد اعطى وطنه كل جهده وفكره وجهده وظل يعمل بنفس لا تعرف الكلل حتى غاضت روحه الى باريها راضية مرضية ندعو الله رب العرش العظيم ان يدخله فسيح جناته جزاء وفاقا على ما قدمه لوطنه من جليل الخدمات والاعمال وان يلهم اهله وذويه وصحبه ومحبيه الصبر الجميل .

لقد عاش فؤاد لمصر عاملا فى مجال السياسة ٤٠ عاما لم يكل ولم يمل خادما أمينا ووطنيا مخلصا فى كل مجال خاصة فى التشريع وفى الادارة وفى التعليم مثلا فى الوطنية والديمقراطية والرعاية .

وجهت الحكومة تعليمات سرية الى ادارات الصحف القومية التى تتولى طبع صحف المعارضة بالا تتجاوز كمية المطبوع بأى حال ٥٠٠ الف نسخة ..

وكانت احدى صحف المعارضة قد طلبت من ادارة المؤسسة القومية التى تطبع صحيفتها زيادة كمية المطبوع الى مليون نسخة . فاعتذر رئيس مجلس الادارة عن تلبية الطلب بحجة عدم وجود رصيد من ورق الطباعة يسمح بذلك .

أبدت رئاسة الحزب استعدادها لشراء الكمية المطلوبة من السوق السوداء فاحتج رئيس مجلس ادارة المؤسسة بأن طاقة المطابع لا تسمح ..

وأدرك رئيس الحزب المعارض أن الهدف عدم توسيع انتشار صحف المعارضة .

■■■■

مليون كيلو فول فاسد ثمنه ١٥٠ ألف جنيه ...

اكتشفت مديرية التموين بشبين الكوم مليون كيلو فول فاسده مخزونة فى شونة الدلافع ! تبلغ قيمة الكمية الفاسدة ١٥٠ الف جنيه .

كان المفروض أن توزع هذه الكمية من الفول على الجمعيات الاستهلاكية خلال شهر رمضان الحالى .

حاول بعض المسئولين جرش الكمية لتغيير مواصفاتها وطرحها فى الاسواق .. رفضت المعامل المركزية بوزارة الصحة استخدام الفول الفاسد كغذاء آدمى .

اتضح من التحليل المعملى ان الفول ملوث بمادة الافلاتوكسين السامة .

قامت معامل مصلحة الطب البيطرى بأخذ عينات من الفول وتحليله .. أكد التحليل أنه لا يصلح كغذاء للحيوان !

يجرى التحقيق الان لتحديد المسئول عن تلوث كمية الفول وضياع ١٥٠ الف جنيه من أموال الدولة فضلا عن حرمان المستهلكين من كمية ضخمة من الفول كان مفروضا ان تطرح فى الاسواق خلال شهر رمضان .

■■■■

٤ جلسات يعقدها مجلس الشعب الجديد فى الاسبوع الاول

٤ جلسات يعقدها مجلس الشعب الجديد فى الاسبوع الاول من بداية الدورة الاولى فى الفصل التشريعى الرابع .

الجلسة الاولى جلسة اجراءات لانتخاب رئيس المجلس والوكيلين والجلسة الثانية للاستماع الى خطاب الرئيس حسنى مبارك بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية – والثالثة لاقرار قوائم اللجان والرابعة .. لاعلان نتيجة انتخابات لجان مجلس الشعب .

قبل الانتخابات

بعد الانتخابات

زعيم المعارضة اختياره ٢٢ يونيو

علمت الاحرار ان الهيئة البرلمانية لحزب الوفد الجديد ستجتمع يوم ٢٢ يونيه الحالى لانتخاب زعيم المعارضة فى مجلس الشعب .

■■■■

وحيد رأفت يعترض

اعترض د. وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد على نص الدستور الذى يضمن شرط نجاح ٥٠٪ من العمال والفلاحين على الاقل فى مجلس الشعب

وقال د. وحيد رأفت اننى لا اعترض على مبدأ تمثيل العمال والفلاحين فى مجلس الشعب ، ولكن أعترض على أن يكون ذلك شرطا مقننا .

■■■■

هل يستخدم التصويت

من المنتظر أن يستخدم مجلس الشعب الجديد التصويت الالكترونى مع بداية عمل المجلس .

لوحة التصويت الالكترونى تم تركيبها فوق المنصة بقاعة الجلسات .. وتكلفت ٣ ملايين دولار وهذا هو الموعد الثالث لتشغيلها !

■■■■

مؤتمر صحفى لحزب الامة بعد غد « السبت »

يعقد احمد الصباحى رئيس حزب الامة مؤتمرا صحفيا صباح يوم السبت بعد غد بمقر الحزب بالسيدة زينب .

يناقش الحزب فى المؤتمر عدة قضايا وفى مقدمتها دور الحزب بعد الانتخابات

■■■■

لجنة للدفاع عن ...... جامعة القاهرة

تشكلت لجنة للدفاع عن جامعة القاهرة من بعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعة .

ستتبنى اللجنة الدفاع عن استقلالية الجامعة ومحاولة ايجاد حصانة للاستاذ الجامعى والحفاظ على التقاليد الجامعية وديمقراطية اتخاذ القرار داخل الجامعة

كلمة الأحرار

طالما اختلفت « الاحرار » مع المرحوم الدكتور فؤاد محيى الدين فى أمور كثيرة ، ولكننا نشهد أن الرجل لم يكن يظهر أى انزعاج من خلافنا معه فى الرأى .

كان الدكتور فؤاد محيى الدين يؤمن بأن الخلاف فى الرأى لا يفسد للود قضية .. وخصوصا اذا كان خلافا موضوعيا لا يستهدف سوى تحقيق صالح الوطن .

وقد كانت علاقة الصداقة تربط بين الدكتور محيى الدين وعدد كبير من قيادات المعارضة ، ولم يكن ذلك يحول دون وجود خلافات الرأى بين رئيس الوزراء وقيادات الاحزاب

وقد عرف عن الدكتور فؤاد محيى الدين قدرته الفائقة على العمل .. وبذل جهود كبيرة لحل مشاكل مصر المزمنة

ولقد عمل الدكتور فؤاد محيى الدين عن قرب مع الرئيس جمال عبد الناصر ومع الرئيس انور السادات ، ثم مع الرئيس حسنى مبارك .

رحم الله الدكتور فؤاد محيى الدين .

أستغل المفوض منصبه وضاعف خسارة الشركة

استغل رئيس شركة قها وظيفته كمفوض على شركة ادفينا ورفع رقم مبيعات شركته .. وضاعف خسارة شركة ادفينا .

وجاء فى تقرير لمجلس الشعب .. أن المفوض على شركة ادفينا قام بسحب صفيح خاص بالتعبئة من الشركة قيمته ٦ ملايين جنيه ، واستخدمه فى تعبئة منتجات شركته مما أدى الى توقف الانتاج بشركة ادفينا .

وقال التقرير ان الدكتور محمد الغرورى وزير الصناعة اعترف بهذه الواقعة ، ولكنه عاد وناقض نفسه وأكد ان خسارة شركات القطاع العام الصناعية ترجع الى ثبات الاسعار .. وارتفاع تكلفة الانتاج .. وان ما يقدم من دعم لهذه الشركات يضاف الى الارباح ويخصم من الخسائر .

حزب أسلامى سياسى

بدأ بعض اعضاء مجلس الشعب الجدد من الاخوان المسلمين .. التفكير فى الانفصال عن حزب الوفد وتشكيل حزب اسلامى ..

حصل مرشحو الاخوان المسلمين فى قوائم الوفد على ٩ مقاعد فى مجلس الشعب .

■■■■

قانون مجلس الدولة أمام مجلس الشعب

مشروع قانون مجلس الدولة – هو أول مشروع يناقشه مجلس الشعب الجديد فى دورته الجديدة .

كانت الحكومة قد أحالت الى المجلس الحالى – مشروع القانون – ارضاء لمجلس الدولة وكسب ود العاملين فيه فترة الانتخابات – بعد الازمة التى وقعت بينه وبين فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء قبل الانتخابات .

رمضان كريم
صفحة كاملة
(ص ٦)

الحزب الوطنى يحاول استقطاب نواب المعارضة !

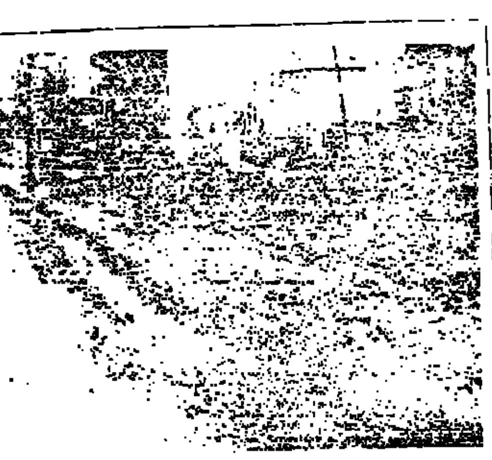
يحاول الحزب الوطنى استقطاب عدد من نواب الوفد فى مجلس الشعب .. يبذل الحزب الوطنى جهودا مكثفة لتحقيق هذا الهدف قبل انعقاد مجلس الشعب يوم ٢٣ يونيو الحالى ...

مهدت جريدة « مايو » لعملية الاستقطاب .. نشرت ان اثنين من نواب الوفد طلبا الانضمام للحزب الوطنى ...

وصرح احد قادة الوفد للاحرار بأن ما نشرته مايو مجرد آمال لا ظل لها من الحقيقة ...

المعروف ان للوفد فى مجلس الشعب ٥٨ نائبا بينهم ٩ يمثلون الاخوان المسلمين - و ٤٩ من الوفديين الجدد والقدامى ...

المسيدليات تحولت الى « سوبر ماركت »
(ص ٤)



هذه صوره اسعدت لاهم شارع بحى سيدى بشر بالاسكندريه .. والمياه التى تغرق الشارع ليست مياه أمطار .. وانما مياه المجارى بعد ان انفجرت المواسير التى تم تركيبها منذ شهور قليله .

حتى المسجد الوحيد بالشارع حاصرته المجارى ، وحرمت المصلين من الوصول الى المسجد لاداء فرائض الصلاة ..

اما السيارات فقد غرقت فى المياه وتعطلت فى طابور طويل . والصورة تصلح للدعاية عن مدينة الاسكندرية فى فصل الصيف ..

انتخابات مجلس الشعب بين الحكومة والمعارضة
[صفحة ٤]

★

الزبالين تحولوا الى مليونيرات
[صفحة ٣]

★

كارلوس ابن المليونير الشيوعى الذى أصبح ارهابيا
[صفحة ٨]

• • صدمتها السيارة • • • • فبترت ذراعها • •

اصابت سيارة مسرعة المواطنة عزيزة ابراهيم الصعيدى واسفر الحادث عن بتر ذراعها اليسرى بالكامل وتم السائق للمحاكمة، فعاقبته المحكمة بغرامة مائة جنيه .

أقامت المواطنة دعوى تعويض امام محكمة جنوب القاهرة « دائرة التعويضات » اختصمت فيها رئيس مصر للتأمين ، باعتبار انه يمثل الجهة المؤمن لديها السيارة التى اصابتها .

حكمت المحكمة برئاسة المستشار عبد الحميد عمر وامانة سر رمضان عبد الصمد بالزام رئيس مصر للتأمين بصفته بدفع ٥ آلاف جنيه والزمته بالمصروفات

• حدث هذا •
• الاسبوع ••
صفحة ٧

هكذا من الاصل



من الذى يعطل مصالح الفلاحين والانتاج الزراعى وزير الزراعة والاقتصاد يؤيدان وجهة نظر الفلاحين

قام وفد من الفلاحين بمقابلة الدكتور يوسف والى وزير الزراعة يوم الاثنين الماضى بمكتبه لمحاولة حل مشكلة تعطل اعمال الفلاحين والجمعيات التعاونية بمنع الجمعية العامة من القيام بمسئولياتها فى توريد الجرارات الزراعية لاعضائها والتى تمثل اكبر احتياج حاليا

وكان الوفد مكونا من الحاج مهدى شومان رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى والحاج عبد العزيز مصيلحى نائب رئيس الجمعية التعاونية العامة للائتمان الزراعى والحاج ابو العباس عثمان عضو مجلس الادارة ورئيس الجمعية التعاونية المركزية بالدقهلية والمهندس محمود فوزى .

واتضح من الشكاوى التى قدمها وفد الفلاحين الى وزير الزراعة ان ...

اخوانى الفلاحين

الفرق الكبير قوى بين القرية وبين المدينة ، بسبب مشاكل لا حد لها فى القرية لان المعيشة متاخرة جدا ، اغلب البيوت بالطوب النى والطرق والسكك والحوارى والحاتورات كلها تراب ولما الدنيا تمطر تبقى " مطينة بطين " لا حد يعرف يخرج ولا يدخل ويبقى حالة وحشة قوى ، اغلب الطرق الموصلة للقرى كلها تراب وقليل قوى منها اسفلت .. المواصلات من القرية وللقرية صعبة جدا والمسافة اللى كانت اجرتها عشرة قروش من كام سنة بقت النواردة جنيه واكثر ، الناموس منتشر فى غالبية القرى والمية بتنقطع كل يوم مرة واتنين والكهرباء نص الوقت مقطوعة .. اسعار المواد التموينية اغلى من المدن . اماكن التسلية مش موجودة لا فيه سينمات ولا مسارح ولا مطاعم ولا كازينوهات وبعد المغرب ماتلاقيش مخلوق ابن مومن فى الشوارع .. وده طبعا بسبب زيادة النسل : مافيش اديه ولا تسلية ولا ترفيه .

علشان كده كل واحد فى القرية شم نفسه نموية ياخد بعضه ويجرى جرى على المدينة لما كل المدن ازدحمت نماذج وشاخصت تمام والمرافق اللى فيها مش مكفية التزوح المستمر ليها من القرية ، كل اللى راحوا اشتغلوا فى البلاد العربية وكل اللى اتوظفوا فى مصر . وكل اللى حاليم فرتمبن سابو القريه للعيشه المريحة المزدهرة فى مصر واسكندرية وطنطا ..

سمعنا عن اجهزه اعاده بناء القرية واجهزة تطوير القرية واجهزة نظافة القرية ... الخ . والقرية زى ما هى وكانك يا ابو زيد ما غزيت . اعادة بناء القرية ونظافتها وتطويرها ، بحيث تكون العيشة فيها مقاربة للعيشة فى المدن مهم جدا جدا اليومين دول ، لو نجحنا فى الحكاية دى راح نمنع او نقلل لحد كبير هجره سكان الريف للمدن . ونمنع تكدس السكان فى المدن بالشكل الفظيع ده اللى خلى كل المرافق مش كافيه ، لا المجارى قادرة تستحمل ولا المواصلات ملاحقة ولا المية مكفية ولا المساكن قادرة تستوعب الزيادة العظيمه فى السكان عموما كل المرافق مش مكفية الالاف اللى بتهاجر من الريف للمدن كل يوم وزيادة السكان فى المدن نسبيا ..

الحكاية دى عايزة علاج حقيقى ومجهود حقيقى مش حكاية دعاية وكلام فى كلام . كلنا تسعنا القرى فى الخارج شكلها ايه ونظافتها ايه ومواصلاتها ايه اهم حاجة فى الريف ان جوه نقى زى جو المدن كله ملوث بعوادم السيارات وريحة المجارى وزحمة الناس .

لو قدرنا نوصل لتنظيف الريف وتطويره وبنائه ونخليه قابل صحيح للاقامة فيه ونخفف الضغط على المدن فى الحالة ده راح تتصلح والبلد راح تشم نفسها والموازين تتعدل وتوزيع الناس بين الريف والمدن راح يكون توزيع سليم ومعقول .. هل راح نشوف قيام هيئة او جهاز حقيقى لتطوير الريف ؟؟ .

محمود فوزى

الجوع يهدد العالم

هل البشر عقبة أم دافع لزيادة الانتاج الزراعى وتحقيق الاكتفاء الذاتى

من الشائع فى العالم ان زيادة البشر فى الريف باكثر مما يلزم للعمل بصورة اقتصادية هو السبب فى التخلف الزراعى للبلدان النامية . وتمشيا مع هذه الاشاعة فالبلدان التى تتمتع بانتاجية عالية بها عدد من العمال لكل فدان اقل من جاراتها الاقل انتاجية . فهل هذا صحيح ؟؟ . فى اليابان مثلا وفى تايوان — وكلاهما انتاجهما الزراعى مرتفع — عدد العمال الزراعيين بكل فدان اكثر من ضعف العدد الموجود لكل فدان فى الفلبين والهند — ومع ذلك فان متوسط انتاج الفدان فى اليابان وتايوان سبعة اضعاف انتاج الفدان فى الفلبين وعشرة اضعاف انتاج الفدان فى الهند [جاء ذلك فى كتاب د. روبرت شو . عن العمل والتنمية الزراعية — واشنطن ١٩٧٠ صفحة ١٠١] .



والحقيقة ان هناك علاقة طردية بين عدد العمال فى وحدة من الارض ومستوى الانتاج الزراعى — فقد ... مرحلة باستخدام امكانيات العمل البشرية ...

... هو العامل الذى يؤدى لحركة الانتاج الزراعى .

ومن بين الاشاعات غير السليمة ان النمو السكانى عقبة على اقتصاديات العالم الثالث ويستدعى بالضرورة خلق وظائف عددها فى ١٥ الى ٣٠ فى المائة من السكان ...

... وفى باكستان : يذكر مسئول بلجنة التخطيط الباكستانية أن الميكنة الكاملة للمزارع ذات الخمسة والعشرين فدانا فاكثر كانت سببا فى تعطل من ٦٠٠ الى ٧٠٠ الف عامل زراعى حلت محلهم الالات [جاء ذلك فى جريدة نيويورك تايمز فى أول نوفمبر ١٩٧٠] .

... الاقتصادى الذى يتزايد فيه احتكار الانتاج من جانب القلة والذى تستخدم فيه التكنولوجيا لاستبعاد العامل البشرى من عملية الانتاج هو النظام الذى لا يقاس فيه النجاح الاقتصادى برفاهية مجموع الشعب بل برفاهية القلة بتسبيبه فى البطالة الزراعية ■

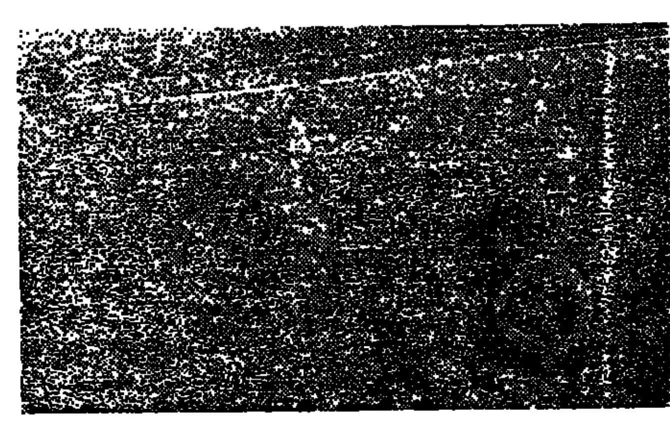
السباق الرهيب بين أسعار المحاصيل الزراعية وتكاليفها





رفع أسعار المحاصيل الزراعية من جانب الحكومة ليس هو الحل الامثل لمشاكل ومتاعب الفلاحين — لان اى ارتفاع لهذه الاسعار يتلوه فورا زيادة المصاريف والتكاليف بطريقة تزيد على الارتفاع فى الاسعار . اجور العمال الزراعيين فى ازدياد عاما بعد عام سوان تجدى زيادة الاسعار لكى يحصل الفلاح على عائد مجز من انتاجه — فمثلا هذا العام يتكلف ضم محصول فدان القمح حوالى ١٠٠ جنيه ولولا التبن الذى يحصل عليه الفلاح بواقع ٨ الى ٩ احمال للفدان لامتنع الفلاح عن زراعة القمح . وزيادة ثمن قمح التوريد ٤ او ٥ جنيهات لن يؤثر على الزيادة الرهيبة فى تكاليف الزراعة والخدمة — لقد بلغت ايجارات الارض الزراعية — فى السوق الحرة — ٣٥٠ جنيها للفدان فى السنة وكل عملية يقوم بها الفلاح صارت مكلفة جدا — هل يعقل أن دراس القمح وتذريته يأخذ ربع المحصول كأجره .

يجب ان تعمل الحكومة جاهدة على ايجاد حل عملى لهذه المعادلة الصعبة بين الاسعار والتكاليف . واهم حل لهذه المشكلة هو العمل على نشر الميكنة التعاونية . أى تقوم الجمعيات التعاونية الزراعية بتنظيم تشغيل الجرارات والالات داخل الجمعية وان تتطور التعاونيات الزراعية من الخدمات الى الانتاج وهذا ما اتبع فى غالبية دول العالم لمجابهة الارتفاع الكبير فى اجور العمال الزراعيين اما ان تقوم الحكومة برفع اسعار المحاصيل الزراعية دون التدخل جديا فى المشكلة فكانها تعطى لمشكلة الانتاج الزراعى مسكنات وليست ادوية .



الصرف المغطى يهدد أراضى البحيرة بالبوار

ثابت وزارة الرى — مشكورة — بالرد على ما نشر بصحيفة . الاحرار . فى عددها الصادر فى ١٩٨٤/٤/٢ تحت عنوان : الصرف المغطى يهدد أراضى البحيرة بالبوار ، وجاء فى الرد :

١ — تم تنفيذ شبكة الصرف المغطى بمحافظة البحيرة فى مساحة ٢٥٥ الف فدان وظهر تحسن ملموس فى جميع هذه الاراضى يصل الى حوالى ٣٠٪ .

٢ — ان نتائج الاحصائيات المعدة بمعرفة اجهزة الزراعة بمحافظة البحيرة تفيد زيادة انتاجية هذه الاراضى .

٣ — ان ما ورد بالخبر عن تأخر صرف تعويض الزراعة . صحيح . ولكنها حالة فردية ، ويجارى اتخاذ اجراءات الصرف .

٤ — اما فيما يختص بتكاليف رفع المصارف بعد انشائها فان اى مزارع يثبت عليه ردم المصارف بعد تنفيذها فانه يتم صرف قيمة تكاليف الردم عن طريق الشركة المنفذة او طريق الادارة المختصة خصما على حساب الشركة المنفذة بالقيمة المناسبة .

ان اهتمام وزارة الرى بالرد على شكاوى الفلاحين والعمل على حل مشاكلهم مع الوزارة يجب ان يقابل بالتقدير والشكر .

اعتراف صريح لوزير الزراعة فشلت سياسة تصدير الفراولة

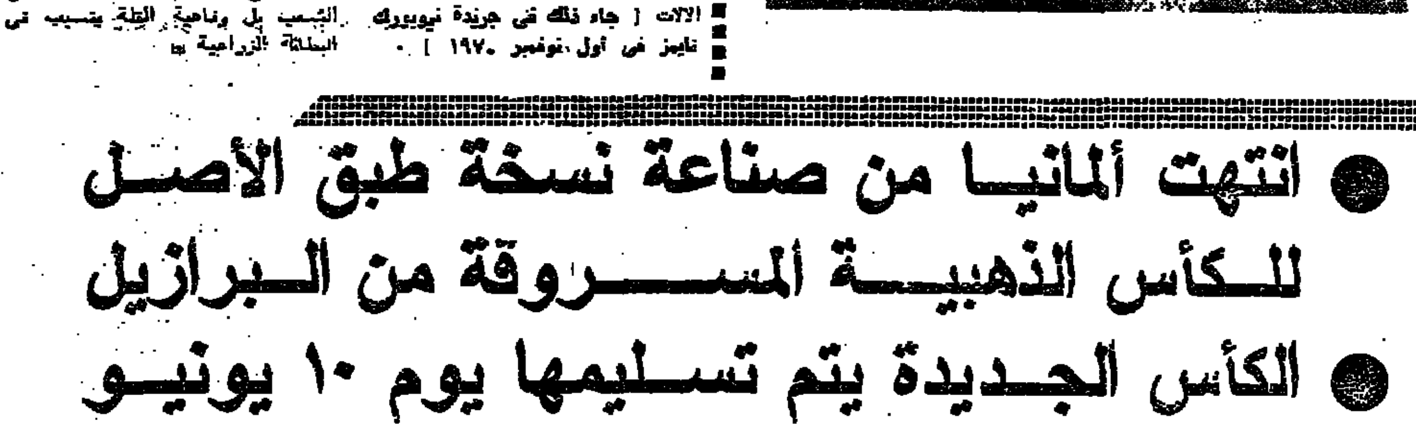
في ندوة تليفزيونية اعترف الدكتور يوسف والى وزير الزراعة بأن سعر الفراولة أصبح أقل من سعر الخيار .

وكانت وزارة الزراعة قد اعلنت منذ سنتين ان سياستها هى : زراعة ٢٥ الف فدان فراولة للتصدير بهدف الحصول على النقد الاجنبى الذى يمكننا من استيراد جميع احتياجاتنا من القمح من الخارج .. الا أن زراعة الفراولة فى مصر هو بغرض التصدير لمجابهة شدة الاحتياج الى العملة الاجنبية .. خاصة وان نوع الفراولة الذى يزرع حاليا غير مستساغ للاكل بالنسبة للشعب المصرى .

نجحت وزارة الزراعة فى تعميم زراعة الفراولة هذا العام فى حوالى ٤ آلاف فدان . متوسط محصول الفدان حوالى ٧ — ٨ طن للفدان . اى ان المحصول وصل الى حوالى ٣٠ الف طن فراولة ، وكان المفروض ان يصدر من هذا المحصول على الاقل ٢٥ الف طن والا تكون زراعة الفراولة فى هدفها فاشلة . لم يصدر ٢٥ الف طن ولا ٢٠ الف طن ، بل لم يصدر الف طن !! كل ما صدر هو حوالى ٤٠ طنا ، اى والله حوالى ٤٠ طنا فقط ، الباقى نزل الى السوق لعدم تصديره ، وبيع على العربات اليدوية بالشوارع ، وصل سعره فى القاهرة الى ٧٠ قرشا ، وفى القبط فى الاسماعيلية من ٤٠ — ٥٠ قرشا ، سبب ذلك للمزارعين خسائر فادحة . حيث أن فدان الفراولة يتكلف للشتلات فقط حوالى ٣٠٠٠ جنيه : ٢٣ الف شتلة × ١٣ قرشا للشتلة ، وباقى التكاليف للخدمة والبلاستيك والاسمدة والايجار حوالى ١٥٠٠ جنيه على الاقل اى يتكلف الفدان حوالى ٤٥٠٠ جنيه على الاقل وايراده حوالى ٣٤٠٠ جنيه اى يخسر الفدان ١١٠٠ جنيه على الاقل

ورغم نجاح وزارة الزراعة فى تعميم زراعه الفراولة فشلت اجهزة التصدير فى تصدير الفراولة فلم يتحقق الغرض من ادخال زراعة هذا الصنف من الفراولة فى مصر .

يوسف والى



● انتهت ألمانيا من صناعة نسخة طبق الأصل للكأس الذهبية المسروقة من البرازيل
● الكأس الجديدة يتم تسليمها يوم ١٠ يونيو

كأس العالم الذهبية لكرة القدم تم صنعها عام ١٩٢٨ فى محل كريستوف الباريسى بناء على طلب الاتحاد الدولى لكرة القدم . وخلال الحرب العالمية الثانية اختفت كأس العالم لكرة القدم فى ايطاليا وعقب كارثة الطيران للفريق الايطالى لكرة القدم عام ١٩٤٩ اسدل ستار النسيان على سرقة هذه الكأس

صنعت نسخة أخرى من كأس العالم لكرة القدم وضعته البرازيل عام ١٩٥٠ أمام اوروجواى .

تعرضت كأس العالم الجديدة لسرقة أخرى فى انجلترا عام ١٩٦٦ يوم ٢٠ مارس قبل أشهر من بداية كأس العالم فى بريطانيا وكان الكأس مؤمن عليه بمبلغ ٣٠ الف جنيه استرلينى — وقام بوليس انجلترا — سكوتلانديارد — ببذل كل الجهود للعثور على الكأس لانقاذ سمعة البوليس الانجليزى . وقد تم العثور على الكأس .

وفى شهر ديسمبر عام ١٩٨٣ سرقت كأس العالم لكرة القدم من البرازيل بعد أن احتفظت بها البرازيل نهائيا بعد فوزها على ايطاليا وللمرة الثالثة فى المكسيك عام ١٩٧٠ — وسرقت مع كأس العالم لكرة القدم عدة كئوس اخرى لها اهمية لدى البرازيل — بدأت الشرطة البرازيلية فى البحث عن سارقى الكأس فى ريودى جانيرو — وفى يوم ٢٧ يناير ١٩٨٤ أعلنت الشرطة فى البرازيل انها القت القبض على سارقى كأس العالم وهم سيرجو ايويس وهو ممثل فريق اتلتيكو لكرة القدم لدى اتحاد الكرة البرازيلى وفرانشيسكو جوزيه روشا رجل شرطة سابق والتاجر انطونيو بوجليزى الذى اتهم بشراء الكأس المسروقة بمبلغ ٢٠ الف دولار وبعد فقدان الامل فى العثور على الكأس المسروقة والتى قيل انه تم تذويب الذهب فيها وبيع بمبلغ ٢٠ الف دولار أمريكى ، قامت شركة لآلات التصوير بدفع قيمة تكاليف صناعة كأس جديدة بحوالى ٢٥ الف دولار أمريكى — وتم صناعة الكأس الجديدة فى المانيا . ولقد واجهت شركة التصوير بعض الصعوبات فى صناعة الكأس الجديدة ، أولها العثور على القالب الذى تم فيه صناعة الكأس المسروقة وقد تم العثور عليه فى المانيا فى احدى محلات بيع المجوهرات — أما الصعوبة الثانية فهى قاعدة الكأس التى كانت مصنوعة من الحجر الازرق النادر ولا يوجد إلا فى شيلى او افغانستان أو روسيا . وقد تقدم رجل اعمال شيلى بتقديم ٢٠ كيلو من هذا الحجر للبرازيل لصناعة قاعدة الكأس .



الكأس الذهبية

الاسبوع الرياضى

أمريكا تنافس روسيا فى بطولة رمى القرص

سجل العملاق الامريكى بن بلاكنيت رقما عالميا فى رمى القرص قدره ٧٢,٣٤ متر عام ١٩٨١ ولكن هذا الرقم الغى بسبب ثبوت تعاطى بلاكنيت للمنشطات الممنوعة . بعد ذلك سجل اللاعب الروسى يورى دو متشيف رقما عالميا قدره ٧١,٨٦ متر عام ١٩٨٣ فى شهر مايو .

ويداوم بلاكنيت التدريب للوصول الى رقمه الذى سجله عام ١٩٨١ ثم الغى للتغلب على السوفيتى يورى دومتشيف . واذا قاطعت روسيا دورة الالعاب الاولمبية فى لوس انجلوس هذا العام فامل بلاكنيت هو الفوز بالميدالية الذهبية فى رمى القرص وتحطيم الرقم العالمى المسجل باسم السوفيتى يورى دومتشيف .

هواة الرياضه لاوجودلهم

طالب خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجان الاولمبية الدولية انه يجب الغاء أسماء ٢٦ من النظم الاولمبى والتى تبحث فى الهواية والاحتراف ، ومن الذى يحق له الاشتراك فى الالعاب الاولمبية ، لان الهواة فى الرياضة لم يعد لهم وجود ■

● ● ●

لاعب كرة ثمنه ٣ ملايين .

قدم رئيس نادى برشلونة الاسبانى « سنيور نونيز » مبلغ ٩٠٠ مليون فرنك فرنسى الى نادى اشبيليه للحصول على اللاعب الدولى جورديللو . ولما قوبل هذا العرض بالرفض من جانب نادى اشبيليه واعاد رئيس نادى برشلونة عرضه ورفعه الى ٣ مليارات فرنك فرنسى .

● ● ●

ناديا تفوز بالوشاح

حصلت ناديا كومانتشى بطلة الالعاب الاولمبية فى الجمباز عام ١٩٧٦ فى دورة مونتريال — والرومانية الجنسية — على الوشاح الاولمبى الفضى — تقرر ذلك فى دورة الالعاب الاولمبية الشتوية فى سراييفو هذا العام .

حصل على نفس الوشاح الفرنسى جان بوروترا لاعب التنس المشهور فى الثلاثينات ورئيس اللجنة الدولية للروح الرياضية .. والفرنسى بوليليو رئيس ومؤسس الاتحاد الدولى للكرة الطائرة منذ عام ١٩٤٧ والتونسى نيلسون بايو رئيس اللجنة الاولمبية الفرنسية .

القرية الأوليمبية .. موضة قديمة فى أمريكا البديل : تخصيص ٥١ فندقاً لاقامة الوفود المشتركة

تقرر عدم اقامة قرية اولمبية ليقيم فيها الرياضيون المشتركون فى الدورة الاولمبية رقم ٢٣ بلوس انجلوس بالولايات المتحدة فى يوليو واغسطس هذا العام — وهو النظام الذى كان متبعا فى غالبية الدورات الاولمبية السابقة — والذى اتبع أيضا فى دورة عام ١٩٣٢ بلوس انجلوس ايضا . بل تقرر أن يقيم أعضاء الوفود والرياضيون من مختلف الدول فى ٥١ فندقا الى جانب مبنى جامعتى كاليفورنيا وجنوب كاليفورنيا .

وستقام حفلتا الافتتاح والختام للدورة الاولمبية فى ملعب الكوليزيوم بلوس انجلوس .

وتبذل امريكا كل الجهود الممكنة لكى تنجح هذه الدورة نجاحا يتناسب مع ما بذل فيها من جهود الا ان مقاطعة روسيا والدول التى تدور فى فلكها قد يتسبب فى فشل هذه الدورة رياضيا واقتصاديا .

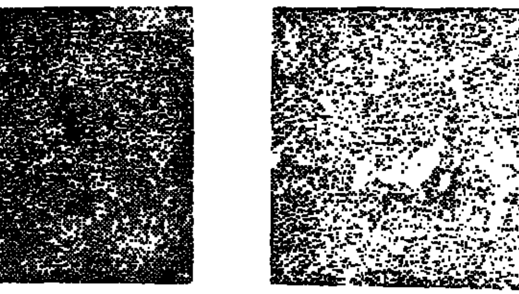
ومما يذكر ان امريكا ومعها ٦٥ دولة قد قاطعت دورة الالعاب الاولمبية فى موسكو عام ١٩٨٠ وكان سببا فى فشل هذه الدورة رياضيا — وقد يكون انسحاب روسيا ومقاطعتها للدورة هو رد على انسحاب امريكا وحلفائها من دورة موسكو عام ١٩٨٠ احتجاجا على دخول روسيا لافغانستان .

والخطر الثانى الذى يهدد الدورة اعمال العنف المتوقعة خلال الدورة .

بعد ٢٤ عاماً من سيطرة السود هل تعود بطولة الملاكمة للبيض



جيرى كوترى



لارى وهلز

يلتقى — باكر الجمعة — بطلا العالم فى الملاكمة للوزن الثقيل — وهما لارى هولمز بطل العالم باعتراف الاتحاد الدولى للملاكمة — وجيرى كوترى من جنوب افريقيا والذى يحمل لقب بطل العالم للملاكمة للوزن الثقيل أيضا باعتراف الاتحاد العالمى للملاكمة . يتقابلان على بطولة العالم لهذا الوزن .. وسيكون اللقاء على ملعب فيجاس بأمريكا .

وهذه اول مرة منذ ٢٤ عام يحمل ملاكم ابيض بطولة العالم للوزن الثقيل منذ حصل عليها الملاكم السويدى انجمار يوهانسون — ولارى هولمز بطل العالم بلغت عدد مبارياته ٤٥ مباراة للملاكمة بعد احترافه فاز فيها جميعا ومازال بطلا للعالم رغم بلوغه سن ٣٤ سنة .

اما جيرى كوترى — الابيض — فهو من جنوب افريقيا وحصل على هذا اللقب بعد فوزه على حامل اللقب السابق ميشيل دوكس منذ ٦ سنوات ويبلغ جيرى من السن ٢٨ عاما — وقد لعب ٣٢ مباراة للملاكمة فاز فى ٢٨ مباراة منها وخسر ثلاث مباريات وتعادل فى مباراة واحدة — وقد فاز فى ١٨ مباراة منها بالضربة القاضية الفنية .

وجود رئيس الجمهورية على رأس الحزب الوطني يقطع بعدم حيدة السلطة التنفيذية في الانتخابات

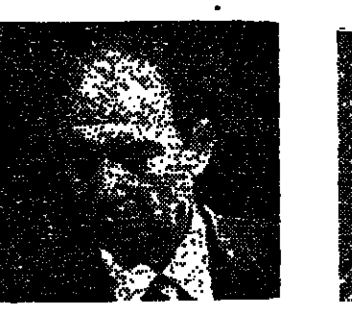
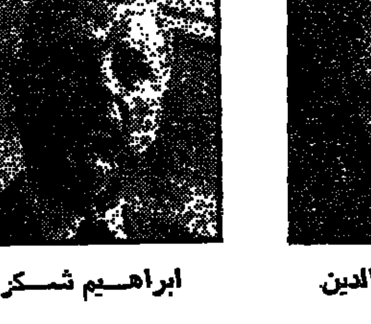
على الرغم من الادعاء من قبل اجهزة الاعلام الرسمية والقومية بان انتخابات مجلس الشعب الاخيرة تمثل الديمقراطية في اسمى صورها ، الا انني اعتقد اعتقادا راسخا بان المجلس الذى افرزته هذه الانتخابات لا يمثل القوى والتيارات السياسية المؤثرة التى تتضمنها الساحة السياسية المصرية تمثيلا صادقا ، وذلك بسبب العديد من العوامل التى ساهمت حكومة الحزب الوطني في تكريسها .

وليس من شك ان بعض هذه القوى والتيارات التى تاخذ شكلا علنيا ورسميا ، وهى احزاب المعارضة ، قد تم استبعادها من الساحة تعسفيا بسبب قانون الانتخاب الجديد ، وما يتضمنه من قيود ، وذلك على الرغم من ان النتائج الرسمية للانتخابات الاخيرة قد اوضحت بجلاء وجودهم في هذه الساحة ، وان الاصوات التى حصلت عليها بعض هذه الاحزاب كان من الممكن ان تتيح لها قدرا من التمثيل داخل المجلس باكثر من مقعد لولا نصوص وقيود هذا القانون التى حرمتهم من هذا الحق .

قانون الانتخابات بالقائمة هدم كل أسس العدالة

● الرئيس مبارك يدلي بصوته الانتخابي ●

كيف يحصل «مرشح» على الأغلبية .. ولا يدخل المجلس




كامل ليلة — خالد محيى الدين — ابراهيم شكرى

بقلم :
د. حسن ابو زيد
جامعة القاهرة

وعدم تمثيل هذه التيارات في المجلس النيابى امر في غاية الخطورة حيث ان حرمانها من حقها الطبيعى والمكتسب في التعبير عن نفسها بالطرق المشروعة داخل المجلس النيابى قد يجعلها تلجا الى فرض وجودها في الشارع السياسى بوسائل اخرى واخشى ان اقول ان النتائج الرسمية للانتخابات الاخيرة قد تركت في نفوس قطاع لا يستهان به من الجماهير جرحا لا يندمل .

وذلك بسبب العديد من العوامل لعل من اهمها :

● اولا : قانون الانتخاب الجديد بما يحتويه من قيود وتعقيدات اخلت باعتبارات الوضوح والعدالة التى يجب ان تتوافر في اى قانون ولقد كان من شأن هذا القانون حرمان بعض الاحزاب من حق التمثيل بالمجلس النيابى رغم ان عدد الاصوات التى حصلوا عليها كانت تتيح لهم الحصول على مقاعد في بعض الدوائر لولا شرط الثمانية بالمائة الذى اشترطه القانون كما كان من شأن هذا القانون ايضا عدم العدالة في توزيع المقاعد بين الاحزاب التى اجتازت عقبة الـ ٨٪ بما استحدثه مع طريقة توزيع المقاعد والتى سبق وأن نبهت الى خطورتها في مقال سابق بجريدة الاحرار والتى يترتب عليها اضافة المقاعد الناقصة الى الحزب الحاصل على اكبر عدد من المقاعد وهو بالطبع الحزب الوطني ولعل اصدق دليل على عدم العدالة ما حدث في دائرة بورسعيد فعلى الرغم من ان الفروق بين الاصوات التى حصل عليها الحزب الوطني والاصوات التى حصل عليها حزب الوفد تبلغ ٧٢٦ صوتا فقط فان حزب الوفد حصل على مقعدين فقط بينما حصل الحزب الوطني على ٤ مقاعد في حيث ان المبادىء الحسابية البسيطة للتقريب كانت تقضى بحصول كل منهما على ثلاثة مقاعد .

● ثانيا : موقع رئيس الجمهورية بين الاحزاب فعلى الرغم من التاكيد المستمر على الموقف الحيادى للرئيس الا اننا يمكن ان نقول بثقة ان مثل هذا الحياد في ظل زعامة رئيس الجمهورية للحزب الوطني مستحيل وغير متبع مما حاول البعض اظهار غير ذلك هذا بالاضافة الى ان مجرد وجود رئيس الجمهورية في هذا الموقع من الحزب الوطني تضم العديد من المزايا للحزب ولقد ثبت بالدليل القاطع لكل المتابعين لهذه الانتخابات ان العديد من الذين ادلوا باصواتهم للحزب الوطني قد ادلوا بها على اعتبار انه حزب الرئيس ، بل ومن المؤكد ان العديد من المواطنين مازالوا يعتقدون أن هذه الانتخابات ليست سوى استفتاء على رئاسة الجمهورية ناهيك عن استخدام اسم الرئيس في الدعاية الانتخابية للحزب الوطني وما ترتب عليها من اثار .

● ثالثا : سلوك السلطة التنفيذية واجهزة الحكم المحلى خلال الانتخابات لا يمكن لاى منصف ان يدعى ان السلطة التنفيذية قد تميز سلوكها بالحياد او الموضوعية او عدم التدخل سواء قبل او اثناء الحملة الانتخابية ولو اردنا ان نعدد بعضا منها فان هذا امر ميسور ويكفى للتدليل عليه وجود المحافظين في كافة المؤتمرات الانتخابية للحزب الوطني ، ومرافقتهم ومعهم كبار الموظفين لهم في جولاتهم وتقديمهم الحلول الفورية والوهمية للعديد من المشاكل وتكريس خدمات المصانع والشركات للدعاية للوزراء المرشحين من الحزب وما الى ذلك من امور ، وما يمثله هذا الوجود من تأثير على نفوس الناخبين وسلوكهم اثناء التصويت .

● رابعا : الامية التعليمية والسياسية : يشترط لنجاح اسلوب القوائم النسبية عدة امور منها ان يكون اساس الاختيار والمفاضلة في ظل نظام تعدد الاحزاب والانتخاب بالقوائم هو وجود برامج للاحزاب يتاح للكافة العلم بها وبمحتوياتها حيث أن المفاضلة يجب ان تكون بين برامج الاحزاب وليس بين الاشخاص ولكن في ظل نسبة الامية المرتفعة في المجتمع يمكن القول ان هذا المقوم الاساسى لنجاح هذا النظام قد انهار من أساسه ، ومن مقومات نجاح هذا الاسلوب كذلك ان يكون الكافة على علم بهذا النظام ومقوماته واهدافه واخشى ان اقول ان الغالبية العظمى من المصريين والمتعلمين منهم ايضا مازالوا حتى الان غير قادرين على استيعاب هذا النظام مما كان من شأنه ان لجأت معظم الاحزاب تقريبا الى نفس اسس الدعاية التى كانت متبعة في ظل نظم الانتخاب الفردى ومن اثار الامية ان نجحت اساليب التهديد التى استخدمت في الدعاية مثل ان فرز الاصوات سوف يتم بالكمبيوتر وان هذا الكمبيوتر قادر على تحديد من سيدلى بصوته للحزب الوطني ومن سيدلى بصوته للمعارضة ، ومنها ايضا ان القرى التى سوف يثبت تأييدها للمعارضة ستحرم من الخدمات ، وتهديد السيدات وهن يكونن غالبية الاصوات في الريف بأن من سينتخب المعارضة سوف يحرم من معاش السادات وما الى ذلك في اساليب كان من المستحيل اللجوء اليها لو لم تكن الامية متفشية الى هذا الحد الرهيب .

● خامسا : موقف الاعلام تجاه المعارضة وتجاه الحزب الحاكم : ان سلوك أجهزة الاعلام المختلفة من مرئية أو مسموعة أو مقروءة اثناء الحملة الانتخابية كان من اقوى الاسلحة التى استخدمتها الحكومة في دك حصون المعارضة ابتداء من مقالات بعض الكتاب الى الهجوم المستمر على كافة فصائل المعارضة بالحق وبالباطل ، ومن حرمان المعارضة من التعبير عن افكارها ومبادئها وبرامجها في الصحف الحكومية او الاذاعة او التليفزيون وحتى عندما منحت المعارضة هذا الحق فقد جاء هذا متأخرا ، وكان الوقت المتاح ضئيلا للغاية ، وكان التوقيت المحدد لتقديم برامج الاحزاب سيئا ، وكانت الاغنيات التى تقدم عقب ذلك مشكوك في اهدافها مثل الاغانى التى تمجد الثورة مثل أغنية صورة وأغنية على الدوار وما الى ذلك . واخيرا تلك الموجة من الافلام السيئة الهدف التى سبقت فترة اجراء الانتخاب .

أما موقف هذه الاجهزة تجاه حزب الحكومة فقد كان مختلفا تماما فلقد قامت بالدعاية له بشتى الوسائل وابرزت ما اطلقت عليه انجازات الحكومة ورددته صباحا ومساء وفتحت جميع قنواتها لخدمة الحزب ومرشحيه حتى البرامج الترفيهية لم تخل في فترات للدعاية له . واخذت تلح على وجدان المشاهد والمستمع والقارىء بمزاياها الحكومة وحزبها وسوءات المعارضة في ماضيها وحاضرها .

● سادسا : سلوك اجهزة الامن في بعض الاماكن : ونستطيع أن نضيف الى ما سبق سلوك بعض اجهزة الامن في الفترة السابقة على الانتخاب واثناءها تجاه مؤيدى ومرشحى المعارضة في العديد من المناطق مما كان له الاثر في تخويف مناصرى احزاب المعارضة والوفد على رأسها واحجام هؤلاء المؤيدين عن الادلاء باصواتهم او تحويلهم من مؤيدين للمعارضة الى مناصرين للحزب الحاكم . والاخطر من ذلك موقف الحياد السلبى الذى اتخذته اجهزة الامن تجاه التجاوزات التى حدثت أثناء عمليات التصويت ويجب على ممثلى الوفد في مجلس الشعب الجديد باعتبارهم الممثل الشرعى والوحيد للمعارضة في المجلس النيابى ان يكون من ضمن اهدافهم خلال هذه الدورة النضال من اجل تحقيق مستقبل افضل للديمقراطية في مصر واعتقد أن اهم هذه المجالات هى :

« ١ » التأكيد على استقلالية رئيس الجمهورية عن كافة الاحزاب .

« ٢ » وضع الضمانات الكفيلة بتحقيق الاستقلال الحقيقى لاجهزة الاعلام والتحديد السليم لهوية كافة الصحف .

« ٣ » وضع الضمانات التى تجعل من اجهزة الحكم المحلى والمحافظين ممثلة بشكل صحيح وديمقراطى عن رغبات المواطنين وذلك يجعل منصب المحافظ وكافة الاجهزة الشعبية بالانتخاب المباشر وابعادهم عن التدخل في الانتخابات المقبلة .

« ٤ » النضال من اجل تنقية جداول الانتخاب ، ووضع الضمانات الكفيلة بمنع تكرار ماحدث في الانتخابات الحالية

كما يجب على الاحزاب ان تعمل على تعميق الديمقراطية داخلها ، والعمل على تأكيد الانتماء الحزبى لاعضائها ، واستكمال بناء هياكلها التنظيمية والحزبية وتشجيع المواطنين على القيد في جداول الانتخاب استعدادا للانتخابات المقبلة التى من المؤكد أن يكون شكلها ونتائجها مختلفين عن الانتخابات الحالية .

ياميش رمضان ودوره في الدعاية الانتخابية

طابور المجمعات الاستهلاكية في محاولة للحصول على « ياميش » الانتخابات !!!

انتهت موجه الرخاء وتوفر السلع في المجمعات بمجرد انتهاء الانتخابات ...

مع غروب شمس يوم ٢٧ مايو ... فرغت الجمعيات الاستهلاكية من اللحوم والدواجن ... ومن السكر والزيت والارز اختفى الياميش والزبيب والتين واللوز والجوز .. لم يعد بالجمعيات الاستهلاكية سوى علب المربات والجبنة ((النستو)) ..

وبدأ الناس يبحثون عن حاجات رمضان .. اختفت مع الشمس ..

ولعل السبب يرجع في المقام الاول الى أن وزارة التموين أغدقت كل ما عندها على الجماهير في المجمعات الاستهلاكية قبل بداية الانتخابات حتى يكسب الحزب الوطني .. ولم يعد في المخازن الان ما يكفى ..

ساعة الصفر .. في توقيت اغراق المجمعات بالسلع ثم سحبها بالكامل مع غروب شمس ٢٧ مايو

منافذ التوزيع • • • • •

وبدأ الناس يتساءلون أين منافذ التوزيع التى وعد المسئولون الجماهير بفتحها طوال شهر رمضان ؟ ..

الجمعية الاستهلاكية بمجمع [استراند] بالتوفيقية اختفى منها الياميش والزبيب والبندق واللوز ، وكما تقول الاحصائيات بالمجمع أنه يوم ٢٥ مايو وصل الى المجمع كميات كبيرة من احتياجات الناس في رمضان بنسبة ٢٠٠ في المائة حيث وصل الى المجمع ٥٠٠ كيلو زبيب و٦٠٠ كيلو تين و٤٠٠ كيلو قراصيا ، و٦٠٠ كيلو مشمش و٧٥٠ كيلو بلح و٩٠٠ كيلو بندق و٨٥٠ كيلو جوز و٨٠٠ كيلو لوز .

وكذلك تضاعفت كميات السكر حيث وصل الى المجمع قبل يومين من الانتخابات ٢,٥ طن سكر و١٥٠٠ كيلو من اللحوم البلدية المعبأة و١٥٠٠ كيلو فراخ بسعر ١٢٢ قرشا .

وكل هذه الاشياء كانت توزع على الاهالى بدون بطاقات تموينية ، كما كان المتبع من قبل وأيضا بدون حد اقصى .. ويقول مدير احد مجمعات [الاهرام] ان الكميات كانت تصل بصفة مستمرة .

اختفت الطوابير • • • •

وفي مجمع النيل بميدان باب الخلق اختفت الطوابير ولم يعد بالمجمع سوى العاملين ومدير المجمع ، وذلك لعدم وجود أى صنف من احتياجات الجماهير بالمجمع سوى المربات واللحوم المعلبة من لانشون وبلوبيف والسلمون .

ويقول مدير المجمع : لقد وصلت كل الحصص مضاعفة وانتهت والان نحاول الاتصال بالمسئولين ولكن بدون جدوى .

وفي جمعية عبد الحميد الديب الاستهلاكية بالخلفاوى اختفى كل شىء من زيوت وياميش وسكر ولم يبق سوى انواع المربات المختلفة والسلمون

وقال احد المسئولين بالجمعية أن كل الحصص المخصصة لحاجات رمضان نزلت قبل الموعد وانتهت . ونحن نطالب بحصة اخرى ولكن لا اعتقد أن تأتى الينا في رمضان .

وفي جمعية الاهرام الاستهلاكية في شارع بورسعيد بالسيدة زينب ، وهى من أكبر الجمعيات الاستهلاكية لا توجد أى سلعة مطلوبة بالجمعية وبدأ توزيع السكر بالبطاقات بعد ان كان يتم توزيعه بدون بطاقات .

وفي جمعية الاوقاف الاستهلاكية بالترعة البولاقية قال مدير الجمعية لقد انتهى ياميش رمضان والبلح ومن غير المنتظر أن تأتى حصص أخرى قريبا وكذلك السكر والزيت .

زحام شديد • • • •

أما في جمعية شركة الاهرام خلف سينما الاوبرا والجمعية الاستهلاكية بميدان السيدة زينب فهناك زحام شديد جدا حيث توجد بقايا الياميش والبندق واللوز ، ولكن تم تحديد الكميات بنسبة قليلة جدا .. بعد أن كانت تصرف بدون كميات محددة .

العصائر فقط • • • !

وجمعية ايديال بمساكن الشرابية لاتوجد بها أى سلعة سوى العصائر في علب محفوظة فقط وعندما سألنا مدير الجمعية عن سر اختفاء الاشياء الاخرى الاساسية قال : كل الاشياء وصلت وبكميات كبيرة جدا وذلك بسبب الانتخابات والانتخابات انتهت الان ..

وفي جمعية الاهرام الاستهلاكية بالسيدة زينب يقول أحد المسئولين بالجمعية أنه في يوم ٢٢ مايو وصلت الجمعية كميات ضخمة من الياميش والزبيب والتين وغيرها لدرجة أننا ولاول مرة كنا نوزع هذه الاشياء بدون بطاقة تموينية وبدون حد أقصى .. وقد اختفت كل السلع بعد ثلاثة ايام فقط .. ونحن نطلب من وزارة التموين كميات اخرى نتيجة لطلب الاهالى ولكن لا اعتقد أن هناك كميات ستأتى قريبا ..

وفي جمعية الاهرام الاستهلاكية بباب اللوق وهى تعتبر اكبر منفذ توزيع على مستوى المجمعات الاستهلاكية وذلك لموقعها في مواجهة محطة باب اللوق ففي هذا المجمع نزلت كميات ضخمة من اللحوم والدجاج المستورد المعبأ في اكياس مع اللحوم المفرومة وكانت توزع هذه الكميات بدون بطاقات وبدون حد أقصى ، واستمرت الكميات تصل الى الجمعية حتى يوم ٢٧ مايو ٨٤ .

أما عن ياميش رمضان فقد وصلت كميات تقدر بثلاثة اضعاف ماكان يأتى الى المجمع في العام الماضى وجاءت كلها دفعة واحدة ووزعت جميعها ، والان لا يوجد أى شىء منها بل قد انتهى كل شىء وتوقفه وصول أى صنف بعد يوم الانتخاب .

وتتوالى أسئلة الجماهير المزدحمة على ابواب المجمعات .. أين السلع التى أغرقت بها حكومة الحزب الوطني هذه المجمعات قبل الانتخابات ؟

ولماذا اختفت بعد يوم ٢٧ مايو ، وشهر رمضان مازال في أيامه الاولى ؟ وهل حدثت تجاوزات في توزيع السلع من الابواب الخلفية ؟ ..

هذه الأسئلة من المواطنين الذين يتوافدون يوميا على المجمعات الاستهلاكية لا يجدون لها جوابا سوى كلمة : مفيش حاجة !!

المشكلة الجديدة .. التى تهدد بخطر ليس على البال

عزوف «الزبالين» عن ممارسة المهنة بعد أن تحول مقاولو الزبالة الى مليونيرات

كتب — حمدى حمادة :

المشكلة لم تكن تخطر على بال أحد .. ولكنها تتفاقم كل يوم .. وتهدد بانتشار الامراض والاوبئة بين سكان العاصمة .

حتى وقت قريب كان الزبالون يمرون يوميا على المنازل .. ليحملوا اكياس الزبالة .. ثم بدأوا يمرون كل يومين .. وكل اسبوع .. واخيرا كادوا يختفون تماما .. بينما الزبالة تتكدس في المنازل .. أو يقذف بها في الشوارع .. فقد اصبحت المهنة لاتدر دخلا معقولا نتيجة جشع المقاولين الذين اصبحوا فجأة من أصحاب الملايين .

فرضت القضية نفسها على مناقشات المجلس المحلى لمحافظة القاهرة .. بعد أن بلغت كميات القمامة المتراكمة في الشوارع ٤٢٠٠ طن يوميا .

فرقة جامعية • • • • • •

وبسبب سوء حال نظافة العاصمة تكونت فرقة جامعية خاصة للنظافة يديرها مهندس فؤاد نوفل .. وهى تقدم خدمات عديدة ومتنوعة خاصة بتنظيف الاسطح والمناور وحوائط العمارات الى جانب الصيانة الشاملة .. وايضا توزيع وجمع اكياس القمامة وتنظيف واجهات المحلات والمساجد والمدارس والمستشفيات ..

وبالرغم مما سبق فقد حوربت هذه الفرقة حتى ان مسئولى حى عابدين لم يهتموا بها فما كان من اصحابها الا ان حلوها !!

والان هل نطمع في أن تبتسم القاهرة وجهها الساطع .. وهل بالامكان ان تطرح عملية جمع القمامة في مناقصة عامة على ان نستخدم الوسائل الحديثة في جمعها وهل بالامكان أن يجد القطاع الخاص تشجيعا عن طريق الجمعيات التعاونية للمشاركة في هذه العملية ! والى متى ستظل صورة عربات الكارو التى تسير في ارقى شوارع القاهرة محملة بتلال القمامة في المقدمة دائما وباستمرار امام اعيننا .. ؟

الشاشة الصغيرة • •

وبسبب سوء حال نظافة العاصمة تقدم عضو المجلس المحلى لمحافظة القاهرة عبد القادر نجيب ، بسؤال الى محافظ القاهرة ومسئول هيئة النظافة عن كميات القمامة التى تقدر بـ ٤٢٠٠ طن يوميا والمتراكمة في الشوارع والميادين والموجودة بالقرب من محطات الاوتوبيس والاماكن الاثرية والسياحية ..

وتساءل عضو المجلس المحلى قائلا ..

هل السادة رؤساء الاحياء يعلمون انهم ليس لهم دخل بالنظافة .. وهل الاعلان على الشاشة الصغيرة هو الذى سينظف القاهرة .. وما هو موقف هيئة النظافة من الزبالين ؟

وعلى الفور علق عبد الرحمن مصطفى عبد العال .. رئيس هيئة النظافة موضحا

ان هيئة النظافة لم يمض على انشائها وقت طويل . وان عملها هو معاونة الاحياء في رفع التراكمات واكوام القمامة وتمهيد الطرق وازالة الاشغالات التى تخرج عن امكانيات الاحياء .. وامكانيات الاحياء لاتكفى الا لجمع القمامة التى تفرز يوميا بالكاد والتى تبلغ ٤٢٠٠ طن يوميا .. وبسبب مشروعات تجديد المرافق تكدست بالاحياء أكوام من مخلفات المبانى

ففى عام ١٩٧٨ كان بالقاهرة ١٠٠٠ مقلب فرعى مكشوف تنقل منه القمامة بعربات مكشوفة .

واضاف رئيس هيئة النظافة قائلا ..

اجمالى التراكمات التى تم رفعها في كل من حملتى النظافة بالمتر المكعب ٦٧٠٨٨ واجمالى التعديات التى تم رفعها في الحملة الاولى بالمتر المربع ٢٩٠٠٠ بالاضافة الى ٢٥٧٥ هيكل سيارة . كما ان الهيئة ازالت التعديات باسطبل عنتر [illegible] المتحف القبطى وتبلغ مساحتها ٤٠٠ فدان .

وقال رئيس هيئة النظافة عن نقص العمالة ..

أهم ما يميز عمل جامعى القمامة بالقطاع الخاص « الزبالين » هو انهم يقومون بعملية النظافة ابتداء من جمع المخلفات من الوحدات السكنية ونقلها للمقالب حتى فرز القمامة والاستفادة منها .. ولكن نظرا لتناقص اعداد هؤلاء العاملين مع الزيادة العمرانية فقد اصبح نشاطهم لا يغطى نسبة تبلغ ٣٠ الى ٥٠ في المائة من حجم العمل المطلوب .. والمفروض ان نطور من عملهم واسلوب معيشتهم حتى لا نفاجأ في يوم من الايام بالشوارع وقد تحولت كلها الى مقالب للقمامة ..

وعلق بعد ذلك عبد اللطيف بلطة على رد رئيس هيئة النظافة قائلا ..

نحن لا ننكر الجهود ولكن الذى من سياق تقرير رئيس هيئة النظافة نجد ان الهيئة في شعب وتريد عابدين هيئة للنظافة ..

مشاكل المواطنين • • •

وللدكتور نبيه العلقامى رأى يقول :

بالنسبة لنظافة العاصمة أرى انها بدأت تأخذ اتجاها جديدا خصوصا بعد انطلاق قطار العجز الجيرى وتجديد شباب بعض الحدائق العامة .. ومن المفروض أن يشارك المواطنون في حملات النظافة .. وعليه لابد ان ..

● توضع القمامة في اكياس تماما كتجربة الاسكندرية .

● زيادة عدد صناديق حفظ هذه الاكياس .

● تحرير محاضر حقيقية للمحلات التى لا تراعى ابسط قواعد النظافة

● معاقبة المسئولين في الاحياء في حالة عدم قيامهم بواجبهم .. ومتابعة الزبالين وعمال النظافة بجدية ..

تكدس السكان • • • •

ويقول محمد حسين شعبان عضو المجلس المحلى ..

مشكلة نظافة العاصمة ترجع الى التكدس السكانى خصوصا في الاماكن الشعبية .. وظهور الورش الصغيرة الحرفية بكثرة وما ينشأ عنها من مخلفات ..

والملاحظ انه يوجد نقص خطير في العمالة بسبب عدم الاقبال على مهنة عمال النظافة حيث المرتب البسيط والاضرار الصحية التى تنعكس على ممارسيها .. وايضا هناك الادوات التى لا تتلاءم مع طبيعة الاماكن الشعبية والحوارى والازقة .. وهناك انعدام الوعى .. وللاسف معظم الامكانيات توجه الى الاماكن الراقية .

وسألت عضو المجلس عن كيف تحل هذه المشكلة ؟

فقال .. ضرورة منع تراخيص الورش الصغيرة وزيادة الاعتمادات المخصصة للنظافة وتشجيع الاقبال على هذه الوظائف وتوفير الرعاية لعمال النظافة والتركيز على نظافة الاحياء الشعبية وانشاء شركات مصرية بدلا من الاستعانة بالشركات الاجنبية ..

وتقسيم العاصمة الى عدة مناطق على ان تتولى كل شركة نظافة منطقة معينة .. ومن هنا نستطيع القضاء على مشكلة نظافة العاصمة فهل يستجيب المسئولون !!

صورة مؤسفة • • •

ويقول المواطن محمد لطفى محمود بمعهد بحوث الحشائش . ان عربات القمامة تقوم بالقاء مخلفاتها في محجر القلعة وخط سيرها يبدأ من العتبة وتمر محملة بتلال القمامة التى يجلس فوقها الاطفال الصغار بصورة مهينة حيث تمر هذه العربات من امام جامع الرفاعى والسلطان حسن ويقوم السياح بالتقاط أبدع الصور لقلعة القاهرة ثم يفاجئون بعربات القمامة تجرها الحمير فيلتقطون اسوأ المناظر ..

وللاسف سبق ان شكونا لشرطة السياحة حتى نتلافى هذا الامر المزرى ومطلبنا لا يتعدى طلب تحويل مسار هذه العربات خلف المنطقة السياحية حرصا على سمعة مصر ..

مملكة الزبالين • • • • •

ورغم التصريحات العديدة عن نظافة العاصمة .. فان أكوام القمامة مازالت قائمة في الشوارع والميادين .. والغريب ان اغلبها يوجد بجوار المستشفيات والاماكن الاثرية والسياحية والمدارس .. حتى أن هناك مقالب نموذجية للقمامة توجد وسط العاصمة !

ومن المعروف انه تم انشاء الهيئة العامة للنظافة وتجميل القاهرة التى نشطت في عدد من حملات النظافة المركزة .. ولكن فجأة أصبح نشاطها محدودا واصبح الزبالون هم عصب ورفع القمامة من شوارع القاهرة .

وقد تم اعتماد مبلغ ٢,٥ مليون جنيه مصرى بالاضافة الى مبلغ ٨ ملايين دولار من المعونة الامريكية لشراء معدات أجنبية غير متوافرة في السوق المصرية خاصة بعمليات النظافة ..

وقد التقت « الاحرار » بأعضاء المجلس المحلى للقاهرة للتعرف على حجم مشكلة النظافة .. وكيفية مواجهتها !




● تراكمت « الزبالة » في الشوارع .. واختفت عربات القمامة ! ●

مخالفات مالية • • • •

يقول محمود عبد الغنى عضو المجلس المحلى لحى عابدين ..

مشكلتنا في القاهرة الان هى النظافة .. والسبب نقص العمالة والمعدات .. والمواطن لا يلمس النظافة بالرغم مما يدفعه من رسوم مالية .. فالحوارى والازقة النظافة بها منعدمة .. وللاسف المسئولون يهتمون بنظافة أحياء الاغنياء .. ويتركون الاحياء الشعبية دون رعاية أو اهتمام .. حتى ان هناك مقاولين يتحايلون على رؤساء الاحياء .. ويقبضون المبالغ الضخمة دون ان تتم المخصصات الخاصة بعمليات النظافة واعادة الرصف على الوجه الاكمل .. وهناك ارتباط بين نظافة القاهرة وتجميلها باعادة رصف شوارعها .

ويضيف العضو قائلا .. لقد تقدمت بسؤال في المجلس المحلى حول عمليات الرصف التى اسندت لاحد مقاولى القطاع الخاص .. حيث قام هذا المقاول بصرف مبلغ يتعدى الـ ٦٦ الف جنيه مرة واحدة لرصف ١٨ شارعا في مدة لا تتجاوز الـ ٣ شهور كما نصت شروط التعاقد .. ولكن خالف المقاول الشروط ! وبالرغم من ذلك قام حى عابدين بصرف ١٠ آلاف جنيه أخرى لنفس المقاول لاستكمال عمليات رصف دون عمل مناقصة أو حتى دون العرض على المجلس المحلى .. والغريب ان هذا المقاول لم يتقدم بخطاب ضمان .. ثم من الذى تسلم بعد ذلك بعض الشوارع التى تم رصفها خصوصا وان حى عابدين ليس لديه مهندس طرق !!

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

انتخابات مجلس الشعب بين الحكومة والمعارضة

كيف فشلت خطة استيعاب المعارضة واستئناسها ؟

قدمت اللجنة التشريعية لمجلس الشعب المصرى تعريفا للحزب السياسى وذلك فى تقريرها عن مشروعات القوانين الخاصة بتنظيم الاحزاب السياسية عام ١٩٧٧ فقالت : الحزب السياسى لا يعدو أن يكون تنظيما لمجموعة من المواطنين يعمل كوحدة سياسية لتجميع الناخبين والحصول على تأييدهم لاهداف وبرامج تتعلق بالشئون السياسية والاقتصادية والاجتماعية العامة وصولا الى الحصول على ثقة أغلبية الناخبين بما يمكنه بشكل شرعى من وضع هذه الاهداف والبرامج موضع التنفيذ فالحزب بذلك يقوم على أركان ثلاثة هى ركن التجمع أو الجمعية وركن وحدة النظرية أو المبادىء أو البرامج والاهداف وركن أن تكون النظرية أو المبادىء والاهداف ذات طابع سياسى (النشرة التشريعية يوليو ١٩٧٧) .

ورأت اللجنة أن اثر الغاء الاحزاب عام ١٩٥٢ انشئت هيئة التحرير ثم الاتحاد القومى عام ١٩٥٦ فالاتحاد الاشتراكى عام ١٩٦٢ وكانت هذه التنظيمات تمثل قوى الشعب المصرى .

وقد أكدت مواثيق الثورة على أن صيغة تحالف قوى الشعب العاملة الممثلة فى الاتحاد الاشتراكى هى اكثر الصيغ ملاءمة لحشد القوى الشعبية بالوسائل الديمقراطية وانها الضمان لتجنب دموية الصراع الطبقى ولضمان تحقيق التقدم .. بيد أن الممارسة العملية للتجربة الشمولية من هيئة التحرير الى الاتحاد الاشتراكى مرورا بالاتحاد القومى قد اثبتت بما لا يدع مجالا للشك فشل أى تنظيم سياسى ينشأ مرتبطا بالسلطة وفى أحضانها .. فلم تنشىء هذه التنظيمات برغبة حرة من أعضائها وعلى نحو تلقائى نتيجة للتجمع السياسى الحر حول أهداف ومبادىء محددة وانما نشأت هذه التنظيمات بدعوة من السلطة وبقيادة تمارس السلطة فعلا .. وقد حملت هذه النشأة غير الشعبية كل عوامل فشل هذه التنظيمات فقد دعتها هذه النشأة الى أن تصبح سلطة وأن تتداخل فى سلطات الدولة وأن تصبح ظلا للسلطة وذيلا لها .. وقد أدى هذا الى نتيجتين خطيرتين .. الاولى تتعلق بفقدان الديمقراطية داخل التنظيم وسيطرة البيروقراطية على تنظيمه وعجزه عن التعبير عن كل تيارات وقوى التحالف داخله وتنظيم الحوار الديمقراطى الحر بينها .. والنتيجة الثانية تتصل بفقدان الفاعلية المؤثرة للتنظيم السياسى فرغم أن الحجم الكمى للاتحاد الاشتراكى قد زاد على ستة ملايين عضو فقد كان تأثيره فى الاحداث هامشيا ولم يكن له ثمة فعالية سياسية ملحوظة .

ولعل هذا هو ما دفع عبد الناصر فى أعقاب هزيمة يونيو ١٩٦٧ الى التفكير فى اعادة تنظيم الحياة السياسية على أساس العدد كما كان ادراك الناصريين لفشل الاتحاد الاشتراكى ، وتنظيمه الطليعى فى مواجهة أحداث ١٥ مايو ١٩٧١ دافعا لاعادة التفكير حول جدوى التنظيمات السياسية التى تنشأ مرتبطة بالسلطة وفى احضانها ؟ (الطليعة – يونيو ١٩٧٦) .

ديمقراطية المنابر .....

تقدم الرئيس السادات فى ابريل ١٩٧٤ بورقة اكتوبر ودعا فيها الى أن يكون التحالف بين قوى الشعب اطارا صحيحا للوحدة الوطنية تعبر من داخله قوى التحالف عن مصالحها المشروعة . ثم تقدم السادات فى اغسطس ١٩٧٤ بورقة تطوير الاتحاد الاشتراكى العربى على أساس رفض الدعوة التى تصيب الوحدة الوطنية ، وفى نفس الوقت رفض نظرية الحزب الواحد .

ومن تم اجراء الحوار يشتد بين انصار اتجاهات التعدد الحزبية وبين انصار وحدانية التنظيم السياسى ، فشهد المؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى فى يوليو ١٩٧٥ حوارا واسعا حول مستقبل الاتحاد الاشتراكى العربى ، أبدت فيه الاغلبية استمرار الاتحاد الاشتراكى باعتباره ممثلا للوحدة الوطنية ورفضت تعدد الاحزاب وقررت فى النهاية الابقاء على الاتحاد الاشتراكى مع تطويره تطويرا ديمقراطيا باقامة منابر تعبر عن الاتجاهات المتعددة داخله .

وشكل الرئيس السادات فى عام ١٩٧٦ لجنة مستقبل العمل السياسى لدراسة موضوع المنابر ، وشهد شتاء عام ١٩٦٧ حوارا حول كافة قضايا العمل الوطنى ، ووسط هذا المناخ انتهت اللجنة الى اقرار صيغة جديدة للعمل السياسى هى صيغة المنابر الثابتة داخل الاتحاد الاشتراكى واعتبرت هذه الصيغة تجسيدا لتحالف قوى الشعب وضمانا لحرية الممارسة السياسية .

وبناء على ذلك انشئت فى مارس ١٩٧٦ ثلاثة منابر داخل الاتحاد الاشتراكى هى منبر اليمين وتولى أمانته مصطفى كامل مراد ومنبر الوسط ، وتولى أمانته ممدوح سالم ومنبر اليسار وتولى أمانته خالد محيى الدين ورفضت طلبات باقى المنابر والتى بلغ عددها ٤٠ طلبا .

وخاضت هذه المنابر الثلاثة الانتخابات التشريعية لمجلس الشعب فى خريف عام ١٩٧٦ حيث تقدم لهذه الانتخابات ١٦٦٠ مرشحا من بينهم ٥٢٧ من منبر الوسط و١٧١ مرشحا من منبر اليمين و٦٥ مرشحا من منبر اليسار والباقى وعددهم ٨٩٧ مرشحا كانوا من المستقلين (السيد ياسين – الاتجاهات الجديدة لمجلس الشعب – ص ٨٨ – ٩٧) وقد كثر الجدل حول نزاهة هذه الانتخابات ووجهت اتهامات حول موقف الاتحاد الاشتراكى وتدخله فى حرية وحركة المنابر وعدم تمويله لها بالقدر الكافى كما وجهت اتهامات شديدة لموقف الصحافة التى انحازت الى جانب منبر الوسط وهاجمت على وجه الخصوص منبر اليسار هجوما شديدا كان توقعه وراء اتجاه اليسار الى ترشيح بعض عناصره بين المستقلين حتى لا توجه اليهم الانتقادات بالالحاد والشيوعية ونحوها من الاتهامات . كذلك كان ارتباط منبر الوسط بالحكومة واعتباره ممثلا للسلطة باعتبار أن رئيسه هو رئيس الوزراء خاصة مع وضوح تأييد الرئيس السادات لهذا المنبر واستغلال سلطات الدولة وتأييد الصحافة له كان كل ذلك من العوامل التى جعلت المعركة بين المنابر الثلاثة غير متكافئة .

وقد كان اقبال الجماهير على هذه على أساس القدرة على حل مشكلات الجماهير التى أخذت تتفاقم فى الاسكان والمواصلات وغيرها من جوانب حياة المواطنين ؛ أما منبر اليمين فركز دعايته على أساس تطبيق الشريعة وتحقيق مزيد من الديمقراطية ؛ أما منبر اليسار فركز دعايته على قضايا الحرية ؛ وقضايا الاشتراكية .

وقد كان اقبال الجماهير على هذه الانتخابات ضعيفا بوجه عام هذا الى أنه قد شاب الانتخابات بعض حوادث العنف التى راح ضحيتها بعض القتلى .. وأسفرت نتيجة الانتخابات عن فوز منبر الوسط ٢٨٠ عضوا بنسبة نحو ٨٢٪ واليمين فاز ١٢ عضوا بنسبة نحو ٣٪ واليسار بعضوين فقط بنسبة نحو ½٪ أما المستقلون ففازوا ٤٨ عضوا بنسبة نحو ١٤٪ .

وعندما افتتح مجلس الشعب فى نوفمبر ١٩٧٦ أعلن الرئيس السادات تحول المنابر الى احزاب سياسية بشرط الالتزام بالوحدة الوطنية وحتمية الحل الاشتراكى وضمان السلام الاجتماعى ومن ثم تحول منبر الوسط الى حزب مصر العربى الاشتراكى وتحول منبر اليمين الى حزب الاحرار الاشتراكيين وتحول حزب اليسار الى حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى .

ديمقراطية الاحزاب .

أثر اعلان الرئيس السادات فى نوفمبر ١٩٧٦ عن تحول المنابر الى أحزاب سياسية تقدمت لمجلس الشعب ثلاثة اقتراحات بمشروعات قوانين لتنظيم الاحزاب السياسية .

وانتهت اللجنة التشريعية لمجلس الشعب الى أن الدستور المصرى قد تضمن فى المادة (٥٥) النص على حق المواطنين فى تكوين الجمعيات كما تضمن الدستور نصوصا من الحريات العامة خاصة بحرية الرأى وحرية الصحافة وحرية الاجتماع وحرية الانتخاب والترشيح والاستفتاء والمساهمة فى الحياة السياسية وأن هذه الحقوق الواردة فى الدستور تجعل للمصريين الحق فى تكوين الاحزاب بل ذهبت اللجنة التشريعية لمجلس الشعب الى أن حق المصريين فى تكوين الاحزاب ثابت دون نص دستورى .

ثم رأت اللجنة أن ترك انشاء الاحزاب السياسية وممارستها لنشاطها بلا ضوابط ولا قواعد يؤدى الى الاضرار بالحياة الديمقراطية الصحيحة ويهدد الوحدة الوطنية والاستقرار الوزارى . ورأت لذلك اصدار قانون بنظام الاحزاب السياسية فصدر فى يوليو ١٩٧٧ القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ (الجريدة الرسمية – ٧ يولية ١٩٧٧) .

وقد اشتمل هذا القانون على ٣٣ مادة موزعة على ثلاثة أبواب : الباب الاول تناول الاحزاب السياسية ونص على حق المصريين فى تكوين الاحزاب والانتماء اليها واشترط القانون فيمن ينضم الى الاحزاب أن يكون مصريا ، متمتعا بالحقوق السياسية وأن يكون من غير أعضاء الهيئات القضائية ، وضباط الشرطة أو الجيش واعضاء الرقابة الادارية والمخابرات العامة ، والسلك الدبلوماسى والقنصلى .

وعرف القانون الحزب السياسى بأنه جماعة منظمة تؤسس طبقا لاحكام هذا القانون تعمل بالوسائل السياسية الديمقراطية للمشاركة فى مسئوليات الحكم والاسهام فى تحقيق التقدم السياسى واشترط القانون للتأسيس أى حزب ألا تتعارض مبادئه مع الشريعة الاسلامية والوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى والنظام الاشتراكى الديمقراطى والمكاسب الاشتراكية وألا يقوم على أسس طبقى أو طائفى أو فئوى أو جغرافى أو على أساس التفرقة بسبب الجنس أو الاصل أو الدين أو العقيدة وألا ينطوى تشكيله على أى تنظيمات عسكرية أو شبه عسكرية وأن يكون الحزب متميزا عن غيره من الاحزاب فى برنامجه وأهدافه وأن تكون له لائحة تنظم أموره المالية وشروط العضوية وأسلوب العمل داخله .

وحدد القانون طريقة قيام الاحزاب ومنح للاحزاب التى يعترف بشرعيتها شخصية اعتبارية ونظم أمورها المالية واخضعها للرقابة باعتبارها فى حكم الاموال العامة ، كما منح مقار الاحزاب ومراكزها حصانة وجعل للحزب الحق فى اصدار صحيفة أو أكثر بدون قيود

أما الباب الثانى فتناول العقوبات وحرم كل من أنشأ أو أسس أو اشترك فى حزب غير مشروع ولو كان مستترا فى وصف آخر .

أما الباب الثالث وهو أحكام مؤقتة فقد اشتمل على أربعة مبادىء : الاول هو استمرار الاحزاب الثلاثة القائمة حزب مصر العربى الاشتراكى وحزب الاحرار الاشتراكيين وحزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى .. والثانى هو الغاء الاتحاد الاشتراكى فيما عدا اللجنة المركزية .. والثالث هو الغاء بعض نصوص القوانين التى تحظر اقامة أحزاب سياسية أو المبدأ الرابع تضمن وضع شرط مؤقت على تأسيس الاحزاب .. وأن يكون من بين مؤسسى الحزب عشرون عضوا على الاقل من أعضاء مجلس الشعب .

وهكذا قامت الاحزاب السياسية فى مصر مرة أخرى بعد غيبة استمرت ما يقرب من ربع قرن (١٩٥٣ – ١٩٧٦) وبدأ فى مصر مناخ سياسى جديد وتطلع الناس فى ترقب الى هذه التجربة الجديدة .. الى أى مدى تمضى .. ما هو مستقبلها ؟

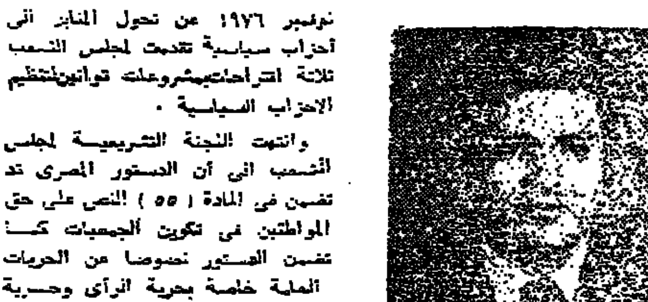
تطور الاحزاب السياسية

اتجهت الاحزاب الثلاثة مصر والتجمع والاحرار فى أعقاب صدور قانون الاحزاب فى يوليو ١٩٧٧ الى تنظيم أوضاعها المالية والادارية والتنظيمية واعداد برامجها وصحفها وتنشيط عضويتها ونحو ذلك مما يسمح به القانون ؛ لكن موقف الدولة غير المحايد من الاحزاب وانحيازها الواضح الى حزب مصر الذى استأثر بمعظم امكانيات الاتحاد الاشتراكى كان موضع شكوى دائما من حزبى الاحرار والتجمع ، كما كانت شكوى الحزبين من انحياز الصحافة الى حزب مصر ايضا مستمرة ومع ذلك وفى ظل هذه الظروف الصعبة استمر حزبا اليمين واليسار فى البناء والحركة .

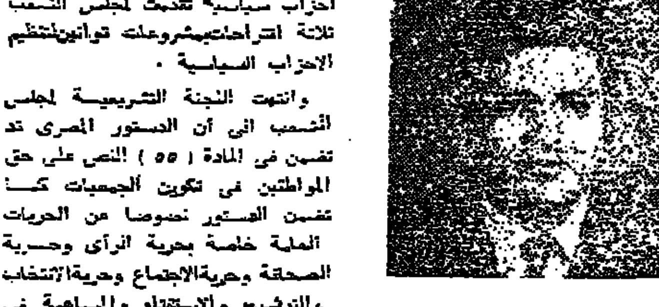
البقية العدد القادم



أنور السادات



الشيخ عاشور

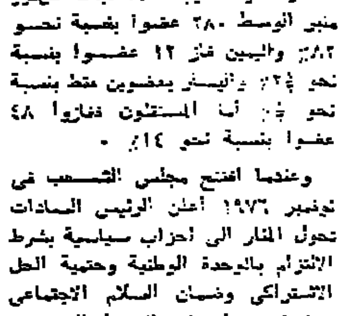


ممدوح سالم



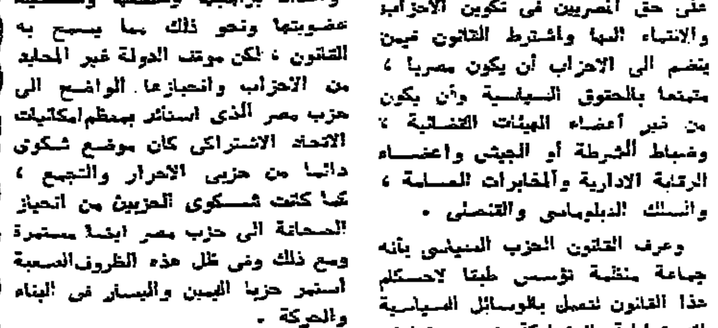
كمال الدين حسين

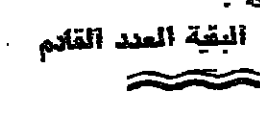
حزب السلطة يستولى على تركة الاتحاد الاشتراكى ويحرم أحزاب المعارضة



بقلم :
محمد أبو الاسعاد

الوحدات الصحية تتحول الى عيادات خاصة





د. صبرى زكى

المستشفيات المركزية تصرخ أين الأخصائيون ؟

كتب – محمد السايس :

منذ سنوات قليلة .. كانت المشكلة الرئيسية التى تزعج المسئولين فى وزارة الصحة .. أن بعض أطباء الوحدات الريفية يحصلون على أجور نظير زياراتهم المرضى فى منازلهم .

الاطباء يشكون من ضعف مرتباتهم .. ونقص الامكانيات والمعدات فى وحداتهم الصحية ، وتظهر مشكلات عديدة فى هذه القضية .. أهمها سلبية المسئولين الذين يعرفون تماما كل هذه المشاكل ولكن لا يكلفون أنفسهم عناء البحث عن حلول لها .

جولة الأحرار .....

وقد قامت « الاحرار » بتعقب هذه المشكلة وهى تعرض فيما يلى آراء المواطنين .. وآراء المسئولين فى شريحة من المواطنين فى محافظة البحيرة

يقول محمد محمد حنفى – مزارع أن الوحدة الصحية لقريته بها طبيب ومرضات ومجموعة من الموظفين والعمال يزيد عددهم على ١٥ شخصا ، ولا يوجد بالوحدة أى نوع من العلاج سوى تحاليل من الشكوى غير مضمونة النتيجة وتصرف الاسبرين والاقراص ولهذا أفضل الذهاب الى عيادة خاصة مهما كلفنى ذلك التى أحد هذه الرعاية والكفاية .

أما فوزى فهيم عزيز فيقول ان طبيب الوحدة الصحية لقريتنا حولها الى عيادة خاصة بدرجة أن المريض الذى يدفع أجر الكشف العادى المحدد يؤجل لنهاية الدور ولا يلقى أى اهتمام ولا يصرف أى علاج أما المريض الذى يدفع ثمن الكشف الخاص فغالبا ما يلقى العناية ويكون دوره الاول بل والاكثر من ذلك أن الطبيب يصرف له أدوية من المستشفى قد لا تكون متوافرة فى الصيدليات .

مشاكل الاطباء ....

ويقول المواطن عادل محمد عيد – أخصائى قانونى أن الظاهرة التى انتشرت الآن هى أن أطباء المستشفيات الحكومية يتحولون عيادات خاصة بأجور مرتفعة حيث يعتنى الطبيب بالمرضى فى المستشفى الحكومى وله عيادة خاصة وبذا يتعمد عدم الاهتمام فى المستشفى الحكومى ، وتهم أكثر من حجة مثل ضعف المرتبات ونقص الامكانيات .

والظاهرة الخطيرة أن أطباء المستشفيات الحكومية يذهب اليهم المريض فى عياداتهم الخاصة أولا فاذا كان المريض محتاجا الى عملية جراحية فان الطبيب يأخذ منه أجر اجراء العملية ويطلب منه الذهاب الى المستشفى الحكومى الذى يعمل به الطبيب ويجرى العملية الجراحية فى المستشفى بعناية أكثر من زملائه المرضى ويجد اهتماما أكثر من الممرضات .

ظروف صعبة .....

كانت هذه نماذج من شكوى بعض المواطنين وقد قامت « الاحرار » بعرض هذه الشكوى على بعض الاطباء فكانت لهم آراؤهم .

يقول د. أسامة حسنى مصطفى انه كطبيب فى الريف مغترب عن الاقامة فى القرية ١٥ يوما بدون راحة ولا يصرف لى بدل سكن والامكانيات فى الوحدات الريفية ضعيفة لا تساعد على أداء الواجب مما يمثل عبئا نفسيا كبيرا على الاطباء .. ثم اننا كأطباء نعمل فى وزارة الصحة يظن البعض على اننا أطباء درجة ثانية ، ومع ذلك يطلب المجتمع من الطبيب أن يبدو ملاكا فكيف يكون ذلك وهو انسان مطحون ومظلوم من جميع النواحى .. وكيف احتفظ بهدوئى ومظهرى والدولة لا توفر لى سبل الحياة الكريمة ونحن كأطباء لا نطالب بامتيازات ولكننا نطالب بحقوقنا لاننا نفاجأ بعد التخرج بالواقع المرير وبمرتب ضئيل وظروف عمل قاسية ثم بعد كل هذه يتم تعييننا فى وحدة ريفية محرومة من كافة الخدمات .

نقابة الاطباء ..

ويقول د. محمد على على أبو النجا أن نقابة الاطباء فى واد ومشكلات الاطباء فى واد آخر ، واستابة التحويل ايجد حلول لمشكلاتنا

غياب الرقابة

مدير عام الصحة فى احدى المحافظات يقول أن طبيب القرية غير متخصص وبالتالى فهو غير قادر على اجراء أى عملية جراحية فى الوحدة الصحية لعدة أسباب أهمها عدم توافر الامكانيات والمعدات والاجهزة لشرف العمليات .. كما أن امكانيات الطبيب نفسه العلمية غير كافية فهو غير متخصص .. وبالتالى فان ما عليه الا أن يحول المريض الى المستشفيات المركزية أما عن تحويل الوحدة الريفية الى عيادة خصوصية فان ذلك يرجع الى غياب أو بعد الرقابة وهى عملية يصعب التحكم فيها .. والحل الوحيد هو الرقابة الشعبية .

حل مؤقت ....

أما عن الحل المؤقت لعجز الاخصائيين فى المستشفيات المركزية فهو أن ينظم بحيث يتم تعيين اخصائى من المستشفى العام أو المستشفيات القريبة ويكون ذلك بحيث يتفق على مواعيد محددة للعمليات فى النواحى التى لا يوجد بها اخصائى .

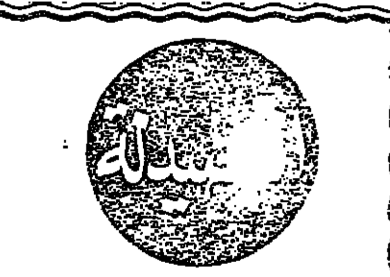
الاجهزة معطلة

ويقول مسئول بوزارة الصحة أن أغلب المستشفيات تعانى من مشكلة الاجهزة الطبية المعطلة أما لعدم وجود قطع غيار لها وذلك لقدم طرازها .. أو لعدم وجود اخصائيين يعملون عليها

ويقول ان المشكلة ان المستشفيات الكبرى تلقى رعاية وعناية على حساب المستشفيات الصغرى . وذلك لانها غالبا قريبة من الرقابة ، وبالتالى تكون الوحدات الريفية بعيدة جدا عن الرقابة

ويضيف قائلا ان مشكلة نقص الدواء هى الاخرى تؤثر على مستوى الخدمات التى تقدمها مستشفياتنا ويضرب مثلا بأن الوحدات الريفية هى آخر المستشفيات فى الحصول على حصتها من الادوية تليها المستشفيات المركزية ثم المستشفيات العامة الكبرى

وأخيرا فاننا نتساءل اذا كانت كل هذه العيوب قد برزت فى قطاع من أهم قطاعات الخدمات عندنا فهل آن الاوان لان تختفى كل هذه الظواهر التى تستنزف أموال الدولة من مرتبات للعاملين الى ميزانيات .. دون ان يستفيد منها المواطن الذى وضعت من أجله ؟



هل هى مهنة تجارية .. ولماذا يهرب منها الصيادلة

الصيدليات تتحول تدريجيا الى « سوبر ماركت » يبيع مع الأدوية من الابرة الى السيارة

الظاهرة الغريبة بدأت تنتشر فى الصيدليات سواء فى القاهرة أو فى المحافظات الاخرى . حيث بدأ الكثير منها يبرز أدوات التجميل ولعب الاطفال فى الفترينات الامامية لها والاعلان عن بيعها .. بل هناك كثير من الصيدليات انقلبت الى بوتيكات لبيع هذه الادوات بدلا من بيع الدواء ..

تحقيق :
مصرى البرديسى
بكر خليل

ولكن السؤال الآن هل تستمر هذه الظاهرة حتى يأتى اليوم الذى تجد فيه الصيدليات انقلبت الى بوتيكات ، ومحلات قطع الغيار وبيع السلع الاستهلاكية والعطور ..

وللاجابة على هذا السؤال كان لنا لقاء مع اصحاب بعض الصيدليات ونقابة الصيادلة .. والعجيب انهم اجمعوا على أن تحول الصيدليات الى بوتيكات ظاهرة طبيعية بسبب ضعف الناتج الذى يحصل عليه الصيدلى .. مما جعل الصيادلة يتعرضون للخسارة والاتجاه الى أعمال أخرى .

● يقول الدكتور عاطف فايد صاحب صيدلية :

● يقول الدكتور عاطف فايد صاحب صيدلية : الصيدليات تحولت فعلا الى بوتيكات لبيع العطور وأدوات التجميل .. حيث يكتفى الصيادلة بالاستعاضة عن النقص الشديد فى الادوية خاصة المتداولة منها مثل الفوارات وأدوية نزلات البرد والشراب كبديل عن أدوات التجميل لان ربحها مرتفع ويفوق ربح أربع تذاكر طبية ، وهذه الظاهرة منتشرة فى المدن على وجه الخصوص حتى صيدليات الشرق أصبحت هذه السوق .

والمطلوب عملية ترشيد تشوه ملامح مهنة الصيدلة .. وكذلك توفير الادوية اللازمة والسماح لنا باستيراد ما تعجز الشركات المصرية عن انتاجه ..

● ويتساءل الدكتور فايد قائلا :

ما هو المانع فى أن نطور من انتاج الدواء المصرى بدلا من أن نتفنن فى صنع أدوات التجميل التى تنهمر على الصيدليات الآن ! ..

وسائل الاعلام .....

● ويقول الدكتور فايد فريد صاحب صيدلية برمسيس :

ان الصيدليات وجدت من أجل بيع الادوية وليس للمتاجرة فى أدوات التجميل وترك المهنة الاصلية . والذى أجبرنا على ادخال ادوات التجميل فى الصيدليات وسائل الاعلام وترويجها لادوات التجميل .. ولكن يجب على الصيادلة الا تتعامل مع أى نوع من انواع التجميل مهما كان ربحه حفاظا على مبادىء المهنة ومصلحة الجمهور .

نسبة الربح ....

● والدكتور مصطفى عزب صاحب صيدلية بمصر الجديدة :

يقول : ان سبب التعامل مع أدوات التجميل هى نسبة الربح .. بالنسبة للادوية ؛ وهى نسبة لم تتغير فمنذ عام ١٩٦٠ حتى الآن وتبلغ فى المتوسط ٨ فى المائة مع ملاحظة أن نسبة المصاريف ارتفعت بما يوازى ٣٠٠ فى المائة فى أجور العمالة وغيرها ... الامر الذى أجبر الصيدليات على ادخال أدوات التجميل فى مبيعاتها لتحصل على ربح مناسب تواجه به زيادة المصروفات .

قانون الصيدلة ....

● ويقول الدكتور حسنى محمد صاحب صيدلية بالزمالك :

ان سبب هروب الصيدلى وبيع صيدليته أو تحويلها الى محلات لبيع أدوات التجميل أو الادوات المنزلية أو تعامله مع أدوات التجميل داخل الصيدلية هو قانون الصيدلة الذى ينص على فتح صيدلية على بعد ١٠٠ متر من صيدلية أخرى مما جعل عدد الصيدليات يتزايد بسرعة غير عادية ، الامر الذى أثر على حجم المبيعات ونسبة الربح ايضا ، فنسبة الربح فى الادوية غير كافية لتغطية أجور العمالة الموجودة بالصيدلية .. وعدم توفير الادوية وصعوبة الحصول على ما يطلبه الصيدلى جعل مهنة الصيدلة مهنة شاقة مما أدى الى ترك بعض الزملاء لصيدلياتهم الى أى نوع من التجارة لذا فاننا نطالب بتعديل قانون الصيدلة وزيادة نسبة الربح حتى لا يهرب الصيدلى من مهنته الاصلية وحتى يستطيع أن يؤدى الخدمة للجمهور على أكمل وجه ..

لعب الاطفال ....

■ أما الدكتور أكرم رضا مرسى مدير صيدلية بالسيدة زينب :

فيقول : يجب على الصيدلى الا يتعامل مع أى نوع من انواع الروج ولعب الاطفال .. ولكن التعامل مع أدوات التجميل يرجع الى بعض الاطباء الذين يكتبونها للمريض ..

كما أن الدواء فى الصيدليات ينقسم الى ثلاثة أقسام [محلى ومستورد ومصنع] .. فالمحلى مكسبه ١٩ فى المائة والمصنع ١٥ فى المائة والمستورد ١٢ فى المائة يخصم من كل ٢ فى المائة ضريبة تخصم من المنبع وبذلك يصبح الصافى ١٣ فى المائة فى المتوسط .

أما ربح الاكسسوار فأقل نسبة فى المحلى ٢٥ فى المائة والمستورد ١٨ فى المائة وميزة الاكسسوارات أن ما يتلف منها يعاد فى أى لحظة للشركة ويغير بمجرد وصوله بخلاف الادوية ، فهذا مما أجبر بعض الصيادلة على تجارة أدوات التجميل .

ويضيف الدكتور أكرم قائلا : ومع ذلك كله أنا شخصيا لا أبيع أدوات تجميل ولا أتعامل مع الجمهور وهذا منطلق دينى واحتراما للمهنة .

● ويقول الدكتور عبد المقر حبيب مدير صيدلية :

أن وجود أدوات التجميل فى أغلب الصيدليات لانها صالحة فى أى زمان ومكان .. بخلاف الادوية فان لها زمنا معينا وصلاحية محددة . وأن ما يتلف من الادوية ... يستهلك نسبة الربح التى يحصل عليها الصيدلى من بيع الدواء فيجد التعويض من بيع ادوات التجميل ذات الربح المرتفع ، ولهذا اتجهت الصيدليات على بيع أدوات التجميل من أجل غرض الربح وتغطية الخسارة

رأى النقابة ....

● وأخيرا التقينا بالدكتور شاكر بولس :

سكرتير عام مساعد نقابة الصيادلة وسألناه :

ما سبب تحويل بعض الصيدليات الى بوتيكات لبيع أدوات التجميل والادوات المنزلية ، وهل هناك صيدليات حولت بالفعل لبوتيكات ؟

فأجاب قائلا : نعم هناك بعض الصيدليات حولت من صيدليات الى محلات لبيع الادوات المنزلية والملابس مثل صيدلية [يونفرسال] على ناصية شارع محمد فريد وشارع عدلى .. وصيدلية [أبو العينين] فى ميدان العتبة التى حولت الى محل لبيع الادوات المنزلية وصيدلية [بوتايكا] فى شارع ٢٦ يوليو وصيدلية [مونديال] على ناصية شارع شريف ، ٢٦ يوليو حولت أيضا الى محل بيع ملابس .

وهذا كله يرجع الى انخفاض نسبة الربح فى الدواء ، مما أجبر اصحاب الصيدليات على تحويلها من أدوية الى محلات لبيع أدوات منزلية وتجميل ..

ونحن نطالب بتعديل القوانين لكى يسمح للصيدليات بصناعة الادوية البسيطة لحل أزمة الدواء من ناحية وزيادة نسبة الربح من ناحية اخرى حتى نستمر فى أداء رسالتنا ؛ ونطالب ايضا باستمرار الاتفاقية المنعقدة بين مصلحة الضرائب ونقابة الصيادلة بعد تعديلها طبقا لقانون الضرائب الجديد .

ويضيف سكرتير عام مساعد نقابة الصيادلة قائلا : أن مهنة الصيدلة مهنة انسانية قبل أن تكون تجارية .. وعلينا أن نبيع الدواء مهما كان ربحه : أما من الناحية التجارية فان نسبة الربح فى أدوات التجميل مرتفعة عن نسبة ربح الادوية .. وهذه حقيقة يجب أن تؤخذ فى الاعتبار عند اعادة النظر فى نسبة ربح الدواء ..





تحولت الصيدليات الى « سوبر ماركت »

أزمة القيادة فى الوطن العربى

موضوع ندوة سياسية بجامعة القاهرة

عقد نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة ندوة سياسية لمناقشة دور القيادة فى الوطن العربى .. حضرها عدد كبير من أساتذة الجامعة . أدار الندوة دكتور مصطفى كامل سيد الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية .

تحدث الدكتور مصطفى علوى استاذ العلوم السياسية عن مشكلة التفكك السياسى بين الدول العربية وازدياد الهوة بين الدول العربية بصورة كبيرة فى مرحلة السبعينات اكثر من مرحلة الخمسينات .

د. عبد المنعم المشاط — مصطفى السيد كامل — د. احمد عودة — د. محمد الشذور

● الدول العربية تعانى فقدان الثقة بين الحاكم و المحكوم

● بالديمقراطية فقط .. تستطيع مصر أن تقود الوطن العربى!

كتب — لطفى عبد اللطيف :

ازدادت حالة التبعية الاقتصادية والعسكرية للدول الغربية ووصلت حالة التبعية الى درجة وجود قوات اجنبية مباشرة فى بعض الدول العربية أو قواعد عسكرية او ارتباط بعض من هذه الدول فى شبه تحالفات عسكرية مع دول كبرى .

وتحدث الدكتور مصطفى علوى عن ازمة الشرعية بين الحاكم والمحكومين فى البلاد العربية والدليل على وجود هذه الازمة تعدد الانقلابات الداخلية وحالات التمرد الشعبى فيها كما حدث فى منطقة العزيزية فى ليبيا .. وكذلك ازمة الشرعية بين الحاكم والشعب فى السودان وفى سوريا ومعظم الدول العربية .

والشرعية السياسية كما عرفها د. علوى هى الرضا والقبول من جانب المحكومين للنظام .. ففى حالة عدم الرضا من المحكومين للنظام تتولد ازمة شرعية للقيادة السياسية . فنجد كثيرا من الدول العربية تعانى من ازمة شرعية تبادة الان .. وقد ظهرت هذه الازمة فى مصر بعد حرب ١٩٦٧ وكذلك كل الدول العربية بلا استثناء .. وان كانت تختفى فى الدول البترولية بسبب الثراء الفاحش مما أدى الى ارضاء كل القوى السياسية واشباع الحاجات الاساسية .

غيـاب الزعيم

وارجع الدكتور مصطفى علوى عدم شرعية القيادة فى الوطن العربى الى عدة أسباب منها : غياب القيادة فى الوطن العربى فباستثناء الرئيس جمال عبد الناصر خلا الوطن العربى من الزعيم الذى يقود الشعوب ويوجهها الى سبيل التنمية ويعبئ هذه الجماهير لحل مشاكل البلاد .

كذلك طبيعة المرحلة الراهنة التى تعيشها الدول العربية فمرحلة الحماس الشعبى لقرارات القيادة اصبحت منعدمة .. فقد كان يتجسد هذا الحماس فى مرحلة الكفاح الشعبى والتحرر من الاستعمار هذه المراحل التى كان لها بريق سياسى فى تشجيع الشعوب للوقوف وراء قادتها ولكن انعدم هذا الحماس الان .

الغموض السياسى

واضاف الدكتور علوى ان الذى زاد من عدم شرعية القيادة فى العالم العربى الان الغموض العقائدى للقيادة فى الوطن العربى .. فكثير من الشعوب العربية لا تعرف عقيدة قائدها فغالبا ما يأتى القائد عن طريق انقلاب عسكرى او ظروف سياسية معينة تفرض هذا القائد من ثم نجد كثيرا من رؤساء الدول العربية مجهولى الهوية السياسية .

ايضا غياب المؤسسة السياسية التى تفرخ القيادات السياسية ضاعف من هذه الازمة بين الحاكم والمحكومين .

وقال الدكتور مصطفى علوى ان اتجاه بعض قيادات الدول العربية نطمس المرحلة السابقة له .. واسباغ كل الصفات والميزات والخصال الحسنة عليه وعلى عهده لدليل واضح على ازمة شرعية القيادة فى الوطن العربى .. كذلك السلوك الشخصى للقيادات الحاكمة وما يصاحب هذه القيادات من سلوك ترفى له ونماذجه يزيد الهوة بين الحاكم والشعب .

تحديد الاهداف

واضاف د. علوى انه لكى تنجح القيادة السياسية فى المجتمع فى ممارسة دورها لابد ان تحدد اهدافها المرحلية .. وكذلك ان يتضح سلوكها السياسى وان تكون متحققة الشعوب ولكى تنجح القيادة السياسية فى اداء دورها على المستوى العربى لابد من وجود قوة عربية تقود المجتمع العربى لتحقيق اهدافه .

وقال الدكتور علوى ان هناك أربع دول لها القدرة على ان تمارس دور الدولة القائد وهى مصر والسعودية وسوريا والعراق .. وسوف يتم استبعاد السعودية عن ممارسة هذا الدور لانها تنقص لديها القوة العسكرية البشرية لممارسة هذا الدور .. والقوة العسكرية تعتبر من العناصر الرئيسية لممارسة دور الدولة القائد .

اما مصر بعد هزيمة ١٩٦٧ والتغييرات التى احدثها البترول فى ميزان الدول على الخريطة السياسية .. والثراء الفاحش للدول البترولية وتغيير الاحداث لصالح هذه الدول لكى تملى سياستها كل ذلك أدى الى تقليل الوزن الذى تلعبه مصر فى الحركة السياسية العربية .. وازداد هذا بعد ان انتهجت مصر سياسة السلام فى كامب ديفيد .

ولكى تعود مصر لتلعب دور القائد لابد ان يكون هناك نظرة شاملة للمشكلة الاقتصادية فى مصر وكذلك نهج السلام الذى نهجته مصر فى حل مشكلة الصراع المصرى الاسرائيلى والذى اقام حائطا مانعا أمام عودة مصر الى الدول العربية .

الخط القائد فى مصر

واضاف الدكتور مصطفى علوى انه بنظرة اكثر موضوعية حول المستقبل السياسى لمصر هناك اكثر من خط سياسى فى مصر لممارسة الدور القيادى فهناك الخط الناصرى وهو صعب موقفه الان وبخاصة ان خط الانفتاح الاقتصادى الاستهلاكى جعل سياسة الانفتاح تدافع بضراوة ضد عودة مصر الى النهج الناصرى .

وأيضا خط الانفتاح الاقتصادى استطاع ان يحقق ايجابيات ولكن نوعية الانفتاح ادت الى تفاقم المشكلة الاقتصادية وأحدث خللا فى البنية الاجتماعية فى مصر .

كذلك نجد الخط الاسلامى وهذا لايقدم نهجا عمليا ملموسا لحل المشكلة الاقتصادية وان كان الاتجاه الاسلامى غير الرسمى قد استطاع أن يطرح بدائل ممكنة ولكن لم يهيأ له أن يظهرها .

اما الخط اليسارى فلا تزال البنية الاجتماعية المصرية والوجود المسبق على مستوى المواطن العادى جعل الاتجاه اليسارى فى مصر يتأثر بالنظرة الاعلامية المضادة لهذا الاتجاه من ثم جعلت من الصعوبة ان يتقبل المجتمع المصرى هذا الاتجاه .

ولكن لن يستطيع المجتمع المصرى أن يختار بديلا واحدا من الاتجاهات السياسية فى المجتمع من ثم لابد أن يحاول ان يحقق درجة من التوازن داخل المجتمع المصرى وهذا لن يتحقق الا بديمقراطية حقيقية تستطيع أن توفق بين هذه الاتجاهات .



د . مصطفى علوى

اما الدولة الثالثة وهى سوريا فلها قدرة كبيرة فى تشكيل التوازن الدولى فى المنطقة ولكن هناك قيود على حكم القدرة السورية ولكن لا تستطيع أن تقود الدول العربية بسبب عدم الثقة فى النظام السورى من جانب الشعب السورى من جهة ومن جانب الدول العربية من جهة اخرى .

الدولة الرابعة وهى العراق وكانت تستطيع ان تلعب الدور القائد بعد ان اختطت سياسة اقتصادية ناجحة واخضاع الشركات البترولية للسلطة المراقبة .. ولكن بعد ضرب المفاعل الذرى العراقى من اسرائيل ودخولها حرب خاسرة مع ايران افقد العراق القدرة على ممارسة هذا الدور .

وقال الدكتور مصطفى علوى انه لا أمل لحل ازمة القيادة فى الدول العربية الا بدور قيادى مصرى للعالم العربى .. وهذا الدور المصرى امامه تحديات لابد ان يقوم بها — اهم هذه التحديات لابد من حدوث تنمية اقتصادية لمصر تشارك فيها كل القوى الشعبية وبعض المثقفين المصريين دور اكبر فى المشاركة .. وكذلك اعطاء فرصة اكبر لممارسة الديمقراطية فى مصر ان تتطور بعد ان خطت مصر خطوات واسعة فى هذا الدور .

وسائل الدكتور احمد عودة عن اهمية وضوح العقيدة السياسية ودورها فى المجتمع فى تعبئة الجماهير وان غياب هذه العقيدة السياسية عن المجتمع العربى جعل الدول العربية تتخبط فى سياسات عشوائية .. واضاف الدكتور احمد عمر ان النخبة الدينية لعبت دورا كبيرا فى ايام المماليك كذلك كان للنخبة الدينية ممثلة فى علماء الازهر دور كبير فى التاريخ السياسى .

النقابات والنـوادى

وقال الدكتور محمد الشذور ان دور النخبة السياسية من نقابات عمالية وجمعيات وقادة رأى فى ممارسة القرار السياسى دور أكبر الا ان القيادة الحاكمة تحاول ابعاد هذه النخبة عن ممارسة دورها السياسى خوفا من انتقاد هذه النخبة للسلطة .

واضاف الدكتور محمد الشذور انه لا خلاف على ان تمارس مصر دور الدولة القائد على الرغم من المعتبات السياسية والاقتصادية ومصر هى اقرب الدول العربية لممارسة هذا الدور ولكن لابد من توسيع المسلك الديمقراطى فى الداخل بحيث تتيح لكل القوى ان تشارك فى القرار .

وتساءل محمد عفيفى المجد بكلية الاداب عن مدى امكانية الدول العربية لتقبل ان تلعب مصر دور الدولة القائد .. وبخاصة بعد ان تشتتت هذه الدول . وقال انى لا اعتقد ان تسمح الدول العربية لمصر ان تلعب هذا الدور .

وقال الدكتور محمد العلوى الاستاذ بكلية الاداب ان موضوع القيادة فى الوطن العربى موضوع هام وحيوى ولكن لا تستطيع ان تقول ان مصر عانت من أزمة قيادة بعد ١٩٦٧ والدليل على ذلك المظاهرات التى قامت فى ١٩٦٨ من الطلاب والعمال هذا دليل على تماسك الجماهير وان المظاهرات كانت تريد القيادة .

واضاف ان الدور الذى يمكن ان تلعبه الجماعات الدينية سياسيا ممكن ان تلعبه جماعات غير اسلامية فنجد الجماعات الدينية الاسلامية فى مصر والجماعات المسيحية فى لبنان وهذه الجماعات يمكن ان تلعب دورا قويا على المستوى السياسى .

وقال الدكتور عبد المنعم المشاط أن طبيعة النظام الدولى المعاصر ووسائل الاتصال يلغى دور القيادة الكاريزمية وهذا يرتبط بتطور الوسائل التكنولوجية فى تنظيم الدولة المعاصر وهو الذى يعمل على التنمية اليوم .. من ثم اهمية الاعلام تلغى بعض الدور الذى يمكن ان يلعبه الزعيم الكاريزمى .

وأضاف الدكتور المشاط ان اسرائيل استطاعت ان تلعب دورها فى المنطقة وذلك مع تصعيد عناصر الاختلاف داخل الدول العربية واستغلال التمزق بين القيادة العربية .

أأمر يا «قمر» أمرك ماشى.. لوحتى «عقولى» مانغلطش

من موسى صبرى إلى من يهمه الأمر ..

مصطفى أمين والحمامصى وراء فوز الوفد!

خالد محيى الدين يتمسح بثورة يوليو !

كان الكاتب الكبير أحمد بهاء الدين دقيقا كعادته عندما فرق فى عموده اليومى بالاهرام بين كتاب الحزب الوطنى الذين يؤمنون بمبادئه وبين كتبة كل حكومة .. الذين اعتادوا التصفيق للسلطة أيا كان اتجاهها .

بقلم :

رياض سيف النصر

ونحن لختلف مع كتاب الحزب الوطنى بقدر اختلافنا مع مبادئ وأفكار هذا الحزب . ولكن هذا الخلاف لايمكن ان يصل الى حد الاتهامات المتبادلة اما كتبة كل الحكومات فيصعب أن تكون موضوعيين فى الحوار معهم ذلك لانهم لا يملكون سوى ترديد البذاءات .

وبالرغم من قناعتنا الكاملة بأن الحوار مع الكتبة لايفيد . الا اننا لايمكن أن نتجاهل أن المناصب التى يحتلونها فى الصحف القومية تمكنهم من نشر افتراءاتهم التى قد يصدقها بعض القراء الطيبين .

لقد اظهر كتبة الحكومة فرحتهم الغامرة بعد ظهور نتائج الانتخابات التى ترتب عليها عدم تمثيل ثلاثة أحزاب معارضة فى مجلس الشعب ولو كانوا يؤمنون حقا بالديمقراطية لما أظهروا شماتتهم الواضحة ، ولو كانوا يملكون قدرا من الذكاء لاخفوا مظاهر بهجتهم ، ولكن قضية الديمقراطية لاتعنيهم رغم أنهم يتغنون بها فى كتاباتهم ، فلقد اعتادوا أن يكتبوا مالا يتفق مع ممارساتهم ومبادئهم العملية .

لقد اعلن الرئيس مبارك انه كان يتمنى لو أن كل الاحزاب قد نجحت واصبحت ممثلة فى مجلس الشعب الجديد ، حتى يمثل المجلس جميع الاتجاهات .

ولكن كتبة الحكومة لهم رأى آخر مختلف .. انهم يريدون سيطرة الحزب الواحد .. وان تظل الاحزاب الاخرى مجرد ديكور للديمقراطية الشكلية التى يتغنون بها .

وابتهاج كتبة الحكومة بحرمان ثلاثة احزاب من التمثيل فى مجلس الشعب ، رغم ان هذه الاحزاب تعبر عن قوى سياسية واجتماعية وجودها الواضح فى المجتمع ، يكشف القناع عن ادعاءاتهم الكاذبة بانهم دعاة ديمقراطية ، فلو كانوا كذلك لازعجتهم هذه النتيجة .

حمـلات التشهير

لقد تعرضت احزاب المعارضة وقياداتها لابشع حملات التشهير خلال فترة الانتخابات ، ولم تكتف صحيفة الحزب الحاكم بكتابها وانما استعارت بعض الشتامين الذين تجاوزوا كل الحدود المتعارف عليها فى الحوار بين احزاب مفروض انها تتنافس على خدمة الوطن .

وكان لقانون الانتخاب الغريب الذى رفضه عدد كبير من الشرفاء من داخل الحزب الوطنى نفسه تأثيره الكبير على نتائج الانتخابات ، ومع ذلك فلا بد ان تعيد احزاب المعارضة حساباتها وان تراجع سياساتها ، وان تنقد نفسها ذاتيا .. وتستمع الى النقد الذى يوجه اليها من خارجها ؛ فلا أحد يطالب بحصانة خاصة للمعارضة .. ولكن هناك فرق كبير بين النقد والتجريح .. بين الذين يقدمون النصائح للمعارضة لكى تنمو الديمقراطية فى مصر وتزدهر ، وبين هؤلاء الذين يحاولون وأد التجربة الديمقراطية والعودة الى نظام الحزب الواحد .

ثورة يوليـو

وليس صحيحا ما يردده البعض من أن نتائج الانتخابات تعكس موقف الجماهير من ثورة ٢٣ يوليو ؛ بدليل ان الاحزاب الثلاثة التى لم تحصل على نسبة الـ ٨٪ تنتمى الى ثورة يوليو .

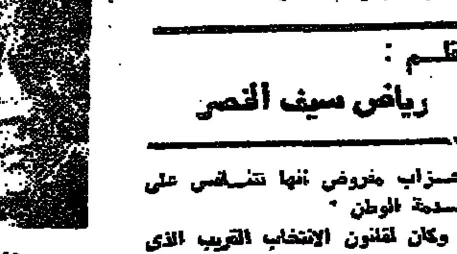
لقد كان مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار واضحا فى رده على هذا السؤال خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده بعد الانتخابات قال :

لقد أصبحت انجازات ثورة يوليو حقيقة ملموسة متمثلة فى الصناعة الوطنية والقطاع العام والتعليم المجانى .. وغيرها من الانجازات التى يصعب انكارها .. والذين استفادوا من انجازات الثورة قادرون على الدفاع عنها .

ان الذين يرددون هذه الاقوال يتجاهلون الدور الذى لعبته الادارة فى دعم مرشحى الحزب الوطنى .. ولا أحد يعرف قدر هذا الدور الا الذين يعيشون فى الريف ويدركون سطوة الادارة على المواطنين

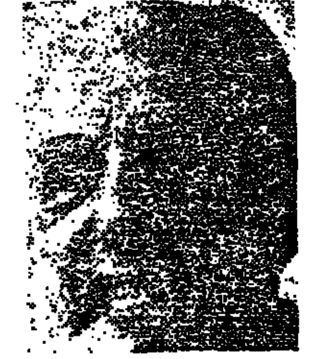
كما يتجاهلون أن التنظيم الحزبى لايزال مستحدثا وان الاحزاب لم تحصل على الخبرة الكافية فى العمل الحزبى .. وتربية الكوادر .. والتغلغل وسط الجماهير كما يتجاهلون الدور الذى لعبته وسائل الاعلام فى الدعاية للحزب الوطنى ومرشحيه . وهذه الفرصة لم تكن متاحة للاحزاب الاخرى .

وعلى رأس الاسباب التى أدت الى هذه النتيجة . قانون الانتخابات الذى رفضته أحزاب المعارضة جميعها . كما رفضه المستنيرون داخل الحزب الوطنى .



موسى صبرى





الحمامصى

مصطفى أمين

نتـائج غريبة

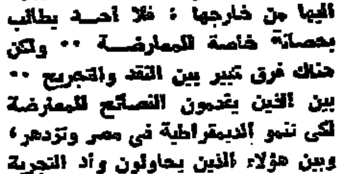
وبدلا من التحليل المتأنى لنتائج الانتخابات ترسيخا لمسيرة الديمقراطيه يخرج علينا رئيس تحرير الاخبار باستنتاجات غريبة منها :

● أن حزب التجمع لم يفز فى الانتخابات لان خالد محيى الدين يتمسح بثورة يوليو !!

● وحزب العمل لم يفز لان الدكتور حلمى مراد يهاجم المرحوم أنور السادات

● أما الوفد فقد فاز بسبب الدعوة التى كانت شبه يومية من الكاتبين الكبيرين مصطفى أمين وجلال الدين الحمامصى .. والتغاضى فيما كتباه تماما عن الدور الذى لعبه فؤاد سراج الدين عندما كان مسيطرا على الوفد فى تدمير تراث الوفد وفى الفساد السياسى .. ثم الصورة الوردية للماضى قبل الثورة التى ظهرت فى سطورهما .

ولن ندخل مع رئيس تحرير الاخبار فى حوار لكى نثبت أن خالد محيى الدين كان من أبرز قادة ثورة يوليو .. أو ان حلمى مراد قيمة علمية واخلاقية وسياسية تفخر بها مصر .



أحزاب المعارضة خارج مجلس الشعب .. ماتقييمها لنتائج الانتخابات

● السبطاسى : نطالب بتكوين جبهة موحدة للمعارضة

● مراد : لابد من الاستمرار والعمل وسط الجماهير

● السعيد : نرحب بالدعوة الى الجبهة الموحدة

كتب — هشام يحيى :

بعد ظهور نتائج انتخابات مجلس الشعب التى استبعدت ثلاثة احزاب من التمثيل داخل المجلس .

هناك سؤال يفرض نفسه .

ما تقييم قادات أحزاب المعارضة للانتخابات .. وكيف ستواجه الاحزاب هذا الموقف ؟

وجهت « الاحرار » السؤال الى ثلاثة من قادة أحزاب المعارضة ..

جبهـة واحـدة

يطالب مراد السبطاسى سكرتير عام حزب الاحرار أحد أحزاب المعارضة التى لم توفق فى دخول مجلس الشعب أن تقوم بمعالجة موحدة تتبادل الافكار والآراء وتحاول فيما بينها التنسيق من خلال الاعمال الجادة والبناءة التى قد تكون وسيلة لتلاحم الجماهير معهم وذلك يكون على صفحات الجرائد العربية والندوات وخصوصا أن هذه الانتخابات التى مرت بها البلاد لم تكن تعبر عن صميم الشعب المصرى ، واذا كنا نسعى للاصلاح فلابد أن نتكاتف جميع أبناء الشعب المصرى من قوة الانسياق من حدوث التاخير ومطالبة هذا البحث عن الحل الامثل واستخراج بطاقات للنساء والشباب ومن الدروس المستفادة أيضا من التجربة السابقة ، الحد من الاسراف المقوت فى الدعاية وخاصة من حزب السلطة الذى اجاز لنفسه ما حرمه على المعارضة حتى أن المعركة لم تكن متوازنة لامن الحث على التصويت ولا فى تقديم المندوبين المنتمين بالاكراه لصالح الحزب الحاكم

دور مستمر

ويؤكد الدكتور حلمى مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكى بالرغم من أنه قد حيل بين بعض احزاب المعارضة من أن تمثل داخل مجلس الشعب الا أن ذلك لايمنعها من أن تؤدى دورها خارج المجلس بين الجماهير التى ارتبطت بها طوال السنوات الماضية عن طريق وسائل التعبير المختلفة وأساليب الاتصال الجماهيرية المتعارف عليها . ولكن الذى لابد أن ينكر أن الرأى العام قد أصبح موجهوما لصدمة تمثيل الذين قادوا المعارضة ضد السياسات الخاطئة التى اقترفت فى الفترة الاخيرة من عهد السادات سواء ضد الحريات والديمقراطية أو ضد الاعتداء على الذات بصفة أساسية فى النهوض الاقتصادى ، والوقوف فى وجه تكوين الثروات الطفيلية واتساع الهوة بين مستوى الاسعار والاجور .

اما عن التنسيق بين احزاب المعارضة التى حالت الظروف بينها وبين تمثيل الشعب فى البرلمان وبين قوى المعارضة داخل المجلس فهذا متروك للظروف التى قد تؤدى الى هذا التنسيق .

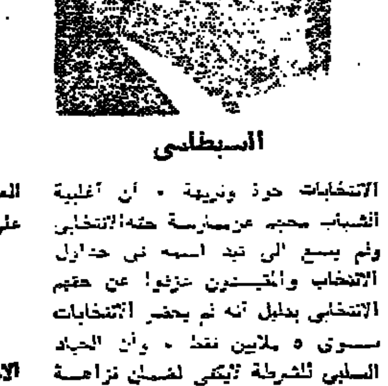
ويضيف الدكتور حلمى مراد أن الدروس المستفادة من هذه التجربة كثيرة ومنها أهمية الضمانات التى طالبت بها احزاب المعارضة لكى تجرى الانتخابات حرة ونزيهة . أن أغلبية الشباب محجم عن ممارسة حقه الانتخابى ولم يسع الى قيد اسمه فى جداول الانتخاب والمقيدين عزفوا عن حقهم الانتخابى بدليل أنه لم يحضر الانتخابات سوى ٥ ملايين فقط . وأن الحياد السلبى للشرطة لايكفى لضمان نزاهة الانتخابات بل يجب أن يحول دون سيطرة أحد الاحزاب بالقوة المادية وسيطرة البلطجية والقوات والنفوذ الحكومى على سير العملية الانتخابية .

ووجوب أبعاد المحافظين ورؤساء الحكم المحلى عن العمل الحزبى حتى لايحدث الخلط الذى حدث بين القيام بواجبات وظائفهم وبين مساندة الحزب الحاكم ووجوب المنع البات لاستخدام امكانيات الحكومة والقطاع العام لتأييد مرشحى الحزب الحاكم ، والنص على العقوبات الصارمة لكل من يخرج على هذا الحظر .

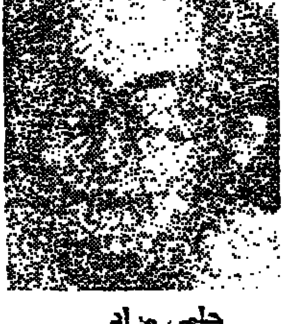
القنـاع الزائف

● اما الدكتور رفعت السعيد الامين المساعد للجنة المركزية لحزب التجمع فيرى أن خروج أحزاب المعارضة الثلاثة من مجلس الشعب لا يقلل من قيمة العلاقة الوطيدة بين هذه الاحزاب والجماهير . وخصوصا بعد أن عرفنا أغلبية الحزب الوطنى أن قراراتها فى مجلس الشعب تتخذ بأغلبية لاعلاقة لها بالعقل أو المنطق أو الحجج التى تقدم بها أحزاب المعارضة وان كنا لم ندخل مجلس الشعب فيمكننا بالتوجه الى الجماهير مباشرة أن نستفيد من ذلك وليس معنى ذلك أننا الخاسرون بل الخاسر الحقيقى هو الحزب الحاكم الذى اضطر فرصته المطالبة أن يكشف عن القناع الزائف وأن يقف أمام الرأى العام يتصبب عرقا ويحاول تبرير الجرائم التى ارتكبها فى حق الديمقراطية .

اما عن أى محاولة فردية أو جماعية من قبل المعارضة للتنسيق بيننا وبينهم فنحن جاهزون تماما وحريصة على وجه الخصوص لم يكف يوما من الدعوة لعمل جبهة موحدة لصد هذه الحملات المتتالية المستمرة بكل التهم ولكن فعلا أن من أهم الدروس المستفادة من التجربة الماضية أن الحزب الحاكم فشل فى أن يفرض وجوده بالديمقراطية والشرعية فلجأ للعنف مرتكبا الخطأ التاريخى الذى يمكن أن يرتكبه أى حزب حاكم .



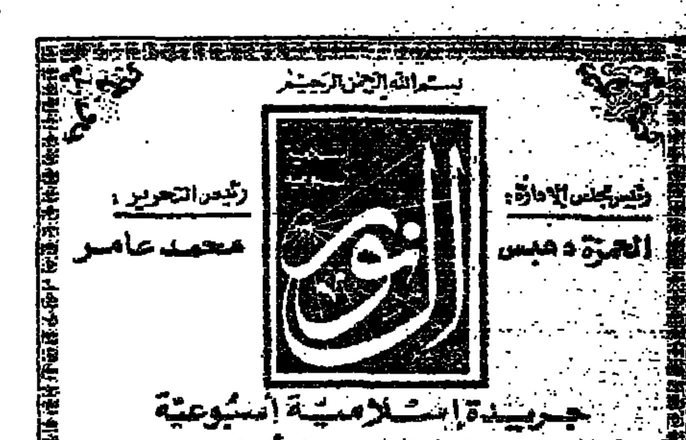
السبطاسى

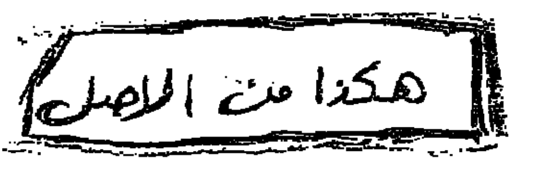


حلمى مراد



رفعت السعيد





هكذا من الاصل

علماء الدين يؤكدون :

شباب اليوم أكثر حرصا على أداء فريضة الصوم

الصيام لايتعارض مع زيادة الانتاج



كتب — المصري البرديسي :

ثمة دعاوى تتردد بان شباب اليوم ليس حريصا على اداء فريضة الصوم وان الاجيال السابقة اشد حرصا على اداء هذه الفريضة وبالرغم من ان هذه الدعاوى لم يثبت صحتها الا انها تنتشر بصورة كبيرة .

وقد اجمع العلماء على ان شباب اليوم لا يقل تمسكا بدينه عن الاجيال السابقة .

الصحة النفسية

الدكتورة عمارة نجيب — رئيس قسم الدعوة بكلية اصول الدين — جامعة الازهر فيقول :

[illegible] الصيام يزيد ويتكاثر ويسوع التطور العلمي والتقدم الحضاري . بعد ان ثبت علميا ان للصيام اثرا ايجابيا على الصحة النفسية والبدنية . اما مانشاهده من المجاهرة بالفطر — في ايام رمضان — فهي ظاهرة تدل على فقدان الحياء عند بعض الشباب متأثرين باجهزة ووسائل الاعلام التي تدعو صباح ومساء الى التمرد على الاسرة والمجتمع وهذا النوع من الشباب لايمثل الا الاستثناء او الشذوذ الذي لا يلغي القاعدة ولا يؤثر في الواقع [illegible] .

والشاب الذي يفطر بدون اسباب مرضية عن صورة الشاب الذي لايعرف الحياء . سواء كان مريضا او غير مريض فالاصل الا يجاهر بالفطر . فالمجاهرة من الشاب تعد في حد ذاتها صورة من الاستخفاف بالاسلام وبتعاليم الشرع الاسلامي [illegible] اولا ثم يأخذ على يده ثانية : اذا لم يرتدع باللين حتى لا يؤثر في الاخرين

واضاف ان النظم الاجتماعية تحرص على تماسك المجتمع خلال [illegible] والقيم الدينية .

وسائل الاعلام

وعن دور وسائل الاعلام قال الدكتور عمارة نجيب .. ان تحمل [illegible] الشباب اهمية الالتزام بتعاليم الشرع [illegible] الطاقة الشابة وتنميتها . مما يؤدي الى استثمارها في ميدان الانتاج والاختراع والتقدم ووسائل الحضارة [illegible] او اللهو فما هو الا تبديد لمعظم طاقة المجتمع [illegible] .

والصوم يدخل من هذا الباب فهو وسيلة لحفظ طاقات الشباب واستثمارها في خدمة وتقويم المجتمع

واستطرد يقول وقد شهد الذين لا يعرفون [illegible] بان صيام رمضان يساهم في عمليات التطبيب ، الشفاء النفسي والبدني ؛ فخلو المعدة من الطعام لمدة شهر يمثل نظاما يعيد الى المعدة نشاطها بعد هذه الراحة .

كما ان النفس البشرية حينما تعتاد والسلوك المهذب خلال الشهر الكريم ، لاتستطيع ان تتخلى عن هذا السلوك قبل مدة طويلة مما يساعد على انتشار السلوك المتحضر بين افراد [illegible] نعيد على هؤلاء الذين يظنون ان شهر رمضان شهر كسل او مضيقات فهؤلاء لا يقبلون على هذا الشهر ، بما يجب ان يقبل به المسلم .

واذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قد عد نوم الصائم عبادة فان هذا يعني ان عمله وحركته ونشاطه اكثر عبادة .

وهذا هو مفهوم الحديث ، الا ان الكسالى ظنوا ان المقصود بالحديث الدعوة الى النوم . وهذا خطأ فالحديث يشير اذا كان النوم عبادة فالعمل اكثر عبادة من باب اولى

وهناك احاديث كثيرة تنهى المسلم عن فحش القول وفحش العمل [illegible] على وجه العموم تحقيق التهذيب في الكلام وفي السلوك وهذا مطلب اي مجتمع يريد التقدم ويطلب الحضارة الاسلامية .

شهر الرحمة

● اما الدكتور محمد سيد المسير استاذ العقيدة والفلسفة بكلية اصول الدين فيقول ..

يحق لنا ان نرهف السمع الى نداء رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الكريم ونتعرف على معالم وعظمة هذا الشهر ونقف على ما اعده الله لعباده الصائمين .

في حديث رواه ابن خزيمة والبيهقي وابن حبان عن سلمان رضي الله عنه قال ..

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر يوم من شعبان فقال .. « يا ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة القدر .. خير من الف شهر .. جعل الله تعالى صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا . من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه . ومن ادى فريضة فيه كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه . وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة . وشهر المواساة [illegible] يزاد فيه رزق المؤمن فيه من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينتقص من اجره شيء .

قالوا يارسول الله .. ليس كلنا نجد ما يفطر الصائم ؟!

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم .. يعطي الله عز وجل هذا الثواب من فطر صائما على تمرة او شربة ماء او مذقة لبن .. وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار . فمن خفف عن مملوكه فيه غفر الله تعالى واعتقه من النار .

واضاف الدكتور محمد المسير حديثه قائلا ..

ان الصيام احد اركان الاسلام وقد خصه الله تعالى باضافته اليه .. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به ..

وفي هذا اقوال للعلماء منها انه لم يعبد احد غير الله تعالى به فلم يعظم الكفار في عصر من الاعصار معبودا لهم بالصيام وان كانوا يعظمونه بصورة الصلاة والسجود والصدقة .. وغير ذلك

وقد قيل ان الصوم بعيد عن الرياء لايطلع عليه الا علام الغيوب . وكلما كانت العبادة اخفى كان الثواب اجزل . وقيل لان في الصيام سببا في [illegible] .. حيث يستغنى الانسان عن الطعام والشراب والشهوة فترة زمنية حددها الله تعالى بقوله « اياما معدودات » .

ولكل هذه المعاني وغيرها ضاعف الله تعالى ثواب الصائمين في هذا الشهر الكريم .

وفي صحيح مسلم « عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .. كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف .. قال الله عز وجل الا الصوم فانه لي وانا اجزي به . يدع شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرحتان .. فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فيه اطيب عند الله من ريح المسك » .

● ويقول الدكتور ابراهيم عبد الرحمن خليفه — الاستاذ بكلية اصول الدين — جامعة الازهر ..

من المعروف ان الصيام له من الفضل العظيم والاجر الجزيل عند الله تعالى ما انبأ عنه نحو قوله تعالى في الحديث القدسي « الصيام لي وانا اجزي به »

واذا كان جديرا لكل احد الا يحرم مثل هذا الفضل العظيم من الله تعالى فانه لاجدر بالشباب المسلم بوجه خاص . نظرا [illegible] والعافيه والصحة نقول اجدر لهذا الشباب المسلم ان يكون هو اولى من يتمسك بفريضة الصوم [illegible] لكبار السن ، مثلا في اداء هذه الفريضه ومن ناحية اخرى فان الصيام يحقق لهم فائدة جليلة ولا سيما لغير المتزوجين من شبابنا وهي ما انبأ عنه قوله صلى الله عليه وسلم .. ومن لم يستطع فعليه بالصوم ، فانه له وجاء .. اى ان الصوم يكسر الشهوة ويطفئ لهيبها المستعر في النفس التي لا تجد الباءة ولا يستطيعها فيكون في ذلك العصمة له . فليت شبابنا المسلم يعي هذه الحقيقة تماما ويحرص عليها لينجو من الوقوع في الافات الكثيرة والمخاطر .

وان مما يؤسف له على الرغم مما قلناه ان نجد كثرة لا يستهان بها من الشباب الممتلىء صحة وفتوة يستهينون بفريضة الصيام فنراهم في الاماكن العامة والحفلات وعلى قارعة الطريق وفي المقاهي والمطاعم في نهار رمضان ، تراهم يفطرون لا يبالون بشيء كأنهم ليسوا في بلد مسلم وليس فوقهم مهيمن مقتدر [illegible] وما ندري كيف حلا لامثال هؤلاء ان يفترضوا هذه الجناية على انفسهم وعلى دينهم . كانهم لم يسمعوا بتأمين النبي صلى الله عليه وسلم على دعاء جبريل عليه السلام .. بعد ان ادركه رمضان فلم يغفر له [illegible] الطاعات ازدادوا من المعاصي مع ان السمة المميزة لاي مسلم يجب ان تكون على الاقل الحفاظ الظاهر على شعائر الاسلام [illegible] يجاهرون بمعصية الله المتمثلة في الفطر نهار رمضان [illegible] ان يشرعوا القوانين الرادعة لكل من يجاهر بمعصيته [illegible] رمضان . هذا الشهر الكريم

● اما الدكتور محمد عبد التواب استاذ التفسير بكلية اصول الدين فيقول ..

اظهار الافطار في نهار رمضان من بعض المستهترين الذين لا يراعون حرمة هذا الشهر ينبغي ان يؤخذ على ايديهم بأي وسيلة من وسائل الردع حتى لا يكونوا سببا في افطار غيرهم واستهتارهم ويجب ان تركز اجهزة الاعلام على بيان مايرتكبه المفطر في نهار رمضان من معصية كبيرة .. حتى ولو صاحب عذر فان صاحب العذر عليه أن يستتر .

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث الذي رواه مسلم في صحيحه .

« صنفان من اهل النار لم اراهما بعد .. رجال بايديهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها .. وان ريحها لا يوجد من مسيرة كذا وكذا عام .. » ؟!

معنى ذلك ان كل عبد من عباد الله من اول الحاكم الى ادنى منه ، قد استرعاه الله في وضع رعيته « يقوم فيها بامر الله . فان لم يقم فيها بما امر الله سبحانه وتعالى نجد مضيع للامانة وهذا لايجد ريح الجنة .

وكلما تغلغل الفكر الغربي الملحد وساعد على انتشار أجهزة الاعلام المختلفة ببرامجها التي هي عبارة عن تمجيد للغرب وتسبيح بحمده كلما تغلغل ذلك في نفوس الشباب كلما ابتعدوا عن دينهم وعن فطرة الاسلام الاصلية

واذ ازداد تحللهم واستهتارهم بتعاليم الاسلام قد يؤدى الامر بهم الى الردة عن الاسلام والعياذ بالله »

رياضة روحية

● ويقول د . محمد الطيب النجار — رئيس جامعة الازهر الاسبق ..

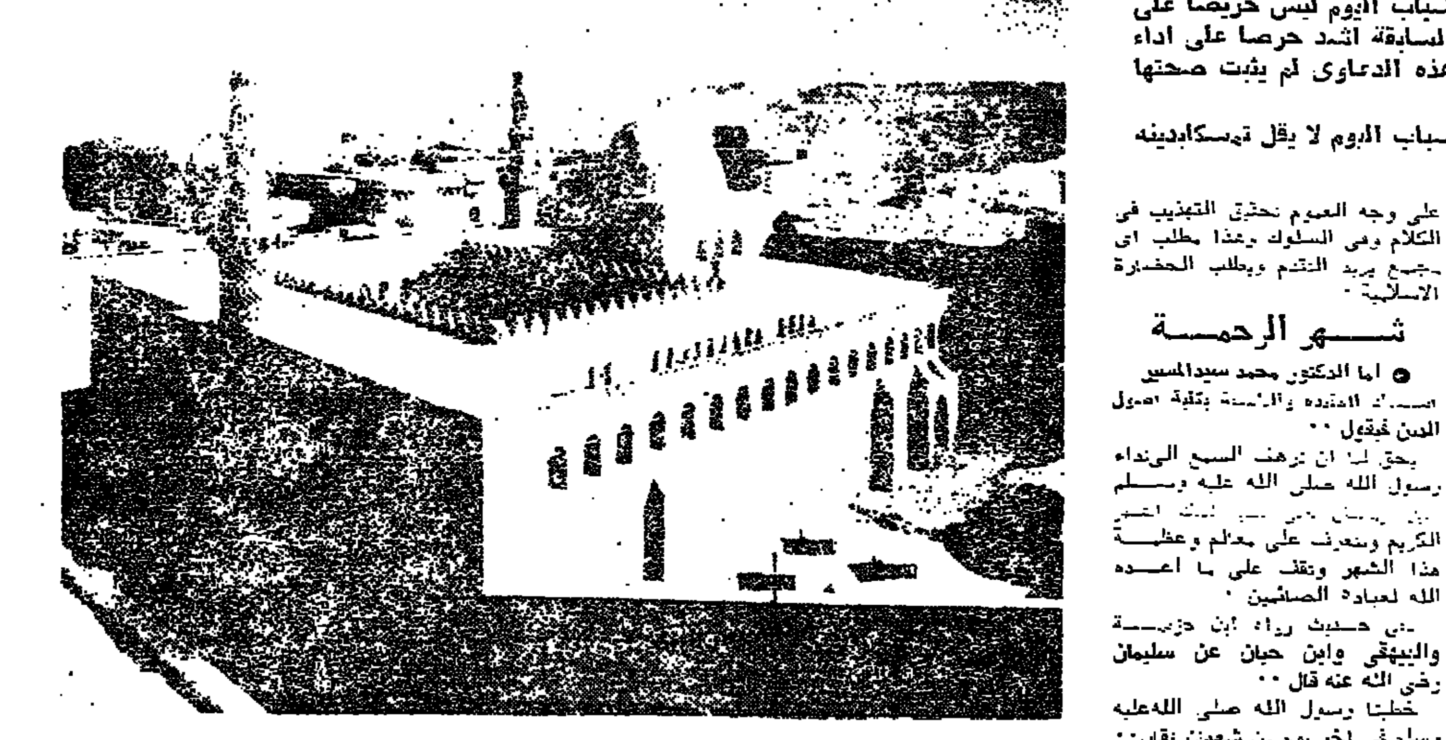
ان الاساس في الصوم انه رياضة روحية يريد به الله عز وجل ان يقوى عزيمة الانسان ويربي فيه الارادة القوية . ولن يتوفر هذا في نفس الانسان الا اذا اشرق الايمان في قلبه وامتلأت نفسه بالعقيدة القوية التي تزيل المتاعب والالام الى راحة وطمأنينة وامن فاذا توفر الايمان للمسلم لم يشعر بمرارة الجوع بل يحس بالسعادة الكاملة لانه ينظر الى العاقبة الكريمة والنتيجة العظيمة التي تترتب على الصوم وهي رضا ربه .. وهذا هو أعظم ما يتمناه العاقل والمسلم .. وهذه هي المعاني الجيدة والعظيمة التي يجب على المسلم أن ينميها من داخله حتى لا يشعر بألم الصيام ولا يؤذيه الجوع والحرمان ..

وأضاف الدكتور الطيب النجار قائلا : وان كل من يحاولون أن يقللوا من الصيام وفريضته ويتهموا الفريضه انها تتعارض مع زيادة الانتاج فهناك اعمال كثيرة لا تتعارض مع الصيام بل تكفل امام الصائم اكثر مما تكفل امام الفاطر . كما ان الاعمال التي يتعذر معها الصيام في مثل هذه الحالة يبيح الله سبحانه وتعالى الافطار للانسان الذي لا يجد سبيلا للرزق الا هذه الاعمال الشاقة وعليه ايضا القضاء في ايام الراحة والعطلات وهي لاتقل في العام عن ٤٨ يوما . وقد تزيد ، وهذه الاعمال الشاقة مثل عمال المخابز والبناء وسائقي الاتوبيس اذا زاد عدد ساعات العمل في اليوم والعمال الذين يحملون الاثقال وفيما عدا ذلك ليس بعذر يخضع صاحبه للافطار .

● واختتم الدكتور الطيب النجار حديثه قائلا ..

ان الذي يزعم ان الصوم يقلل الانتاج ويعرقل الاعمال ظلم وافتراء وكذب وكما قدمنا ان الايمان هو الذي يجعل الانسان يؤدي واجبه بانتظام واتقان في رمضان وغير رمضان .

احل الله الافطار للذين يمارسون المهن الشاقة



يأتي شهر رمضان المعظم .. وتعمر مساجد الله بالشيوخ والشباب والاطفال

اسماء الله الحسنى

■ أسماء الله الحسنى ، هي الصفات التي تنسب الى الخالق سبحانه وتعالى .. وهي تسعة وتسعون أسما وردت في مواضع متفرقة من القرآن الكريم وهي : الرحمن ، الرحيم ، الملك ، القدوس ، السلام ، المؤمن ، المهيمن ، العزيز ، الجبار ، المتكبر ، الخالق ، البارىء ، المصور ، الغفار ، القهار ، الوهاب ، الرزاق ، الفتاح ، العليم ، القابض ، الباسط ، الخافض ، الرافع ، المعز ، المذل ، السميع ، البصير ، الحكم ، العدل ، اللطيف ، الخبير ، الحليم ، العظيم ، الغفور ، الشكور ، العلي ، الكبير ، الحافظ ، المقيت ، الحاسب ، الجليل ، الكريم ، الرقيب ، المجيب ، الواسع ، الحكيم ، الودود ، المجيد ، الباقي ، الشهيد ، الحق ، الوكيل ، القوى ، المتين ، الولي ، الحميد ، المحصى ، المبدى ، المعين ، المحيى ، المميت ، الحي ، القيوم ، الواجد ، الماجد الواحد ، الصمد ، القادر ، المقتدر ، المقدم ، المؤخر ، الاول ، الاخر ، الظاهر ، الباطن ، الوالي ، المتعالي ، البر ، التواب ، المنتقم ، العفو ، الرءوف ، مالك الملك ، ذو الجلال والاكرام ، المقسط ، الجامع ، الغنى ، المغنى ، المعطى ، المانع ، الضار ، النافع ، النور ، الهادى ، البديع ، الباقي ، الوارث ، الراشد ، الصبور .

حدث في رمضان

الشهر التاسع في السنة العربية ، يقال أن اسمه مشتق من الرمضاء [الحر الشديد] تبعا للدورة الموسمية للشهور العربية القديمة . لم يرد في القرآن اسم شهر غيره قال تعالى :

« شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه » يتميز رمضان بفضائل عدة منها أن أولى آيات القرآن نزلت فيه ، كما فرض فيه الصيام وزكاة الفطر وفيه ليلة القدر التى هى خير من الف شهر ، والعشر الاواخر المباركة منه التى يفضل فيها الاعتكاف ومن أشهر الاحداث فى رمضان زواج الرسول بعائشة وفيه كانت وفاتها وغزوة بدر الكبرى ، ومولد الحسن ووفاته وفتح مكة ووفاة فاطمة الزهراء ، واستشهاد على بن أبى طالب ووفاة عمرو بن العاص ، وتولى عبد الملك بن مروان الخلافة ، ومعركة العاشر من رمضان التى انتصر فيها العرب على اسرائيل .

دائرة المعارف الاسلامية

ابراهيم الخليل :

■ نبى الله ابراهيم [أبو الانبياء] وجد العرب عن طريق ابنه اسماعيل ، وجد العبرانيين عن طريق ابنه اسحاق ، والجد الاعلى للنبى صلى الله عليه وسلم وفى القرآن انه ابن آزر [الانعام ٧٤] وينتهى نسبه الى سام ابن نوح ، ولد الخليل بمدينة [أور] من مدن بابل القديمة فى نحو القرن العاشر قبل الميلاد ، كان قومه يعبدون الاوثان ، وكان أبوه نجارا ينحت الاوثان ويبيعها للناس ، وانزل الله هدايته ووحيه على ابراهيم فعارض اباه وقومه وتبرأ منهم [سورة الانبياء] ورحل الى فلسطين ثم الى مصر فى عهد الهكسوس ، وكانت زوجه سارة عاقرا لا تلد ، فتزوج من جاريتها [هاجر] المصرية التى ولدت له اسماعيل بعد أن هاجرت الى مكة وفى احدى زياراته لابنه بمكة تعاونا معا على بناء الكعبة .

وقد توفى نبى الله ابراهيم بالشام بعد عمر طويل يقال انه بلغ ١٧٥ سنة .

الآثار الشريفة :

مجموعة من المخلفات تنسب الى النبى عليه الصلاة والسلام ، يقال انها كانت محفوظة لدى خلفاء بغداد فلما تعرضت للغزو التترى نقلت الى القاهرة ، ثم نقلها السلطان سليم الاول الى استانبول وحفظت فى مكان يعرف بالسراى القديمة ، وتشتمل هذه المخلفات على البردة ، سن من أسنان النبى ، شعرات من شعره ، نعاله ، قطعة من العلم النبوى .

أزهر :

المسجد الجامع والجامعة الاسلامية الذى بدأ بتشييده فى القاهرة جوهر الصقلى قائد المعز لدين الله الفاطمى عام ٣٥٩ هـ . [٩٧٠ م .] وافتتح للصلاة يوم ٧ رمضان عام ٣٦١ هـ . [٩٧٢ م .] وهو أقدم جامعة اسلامية لتدريس علوم التوحيد والتفسير والحديث وأصول الفقه والفلسفة والتاريخ الاسلامى والتشريع فضلا عن اللغات الشرقية والاوروبية ومواد التخصص بحسب الكليات المختلفة وأصبح الازهر الآن جامعة اسلامية كبرى يضم كليات للطب والتجارة والعلوم والزراعة والهندسة والصيدلة .

الاخلاق :

جمع خلق [بضم الخاء واللام] ومعناه السجية والسلوك ، أى مجموع العادات الموروثة والمكتسبة ويشير الحديث الى هذا المعنى فى قول الرسول [انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق] .

■ آدم .

اول انسان خلقه الله سبحانه وتعالى [سواه من طين ونفخ فيه من روحه فوهبه الحياة ، وخلق حواء من أحد أضلاعه ، وأسكنهما الله الجنة حتى أغواهما ابليس فاكلا من شجرة نهاهما الله عن الاقتراب منها ، فنزلهما الله الى الارض ، وتاب الله على آدم ، وجعله خليفة فى الارض ، وآدم هو أبو البشر ، ومن الانبياء وجاء ذكره فى القرآن فى ٢٥ موضعا ، منها قوله تعالى [واذ قال ربك للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك . قال انى أعلم مالا تعلمون] . وقوله : [واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس أبى واستكبر وكان من الكافرين] وقوله [فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم] .

■ استشهاد :

الاستشهاد يعنى القتل ظلما ، ويعرف القتيل بالشهيد ، وسواء كان قتله فى الحرب ، أو قتله حاكم ظالم ، أو قاطع طريق ، والاستشهاد الكامل هو الجهاد فى سبيل الله والدفاع عن العقيدة والدين أو عن النفس والمال أوعن المسلمين وأهل الذمة .



امساكية رمضان

مغرب	عشاء	سحور	امساك	فجر	ظهر	عصر
٦ر٥٤	٨ر٢٦	١٢ر٤٩	٢ر٥١	٣ر٠٩	١١ر٥٤	٣ر٣٠

شخصية اسلامية

عمر بن الخطاب

خليفة المسلمين الثاني بعد أبي بكر .. وأول من سمي بأمير المؤمنين ومؤسس الدولة الاسلامية فالرسول عليه الصلاة والسلام كان صاحب الدعوة وخليفته أبو بكر حماها من الانتكاس .. أما عمر فهو الذي أقام صرح المجتمع الجديد الذي أصبح يضم شعوبا مختلفة الاصول يربط بينها دين واحد في دولة لها نظم ومقاييس اجتماعية وادارية مشتركة اكسبتها ملامح تميزها عن المجتمعات الاخرى المعاصرة لها .

■ ولد عمر بن الخطاب بمكة .. أبوه الخطاب بن نفيل بن عبد العزى ويتسلسل نسبه الى عدي وهو جده الثامن وعنده يلتقي نسبه بالرسول عليه الصلاة والسلام .. فعدي هو الجد السابع للنبي .

■ وكان مولده رضي الله عنه حول عام ٥٨٤ م .. أي يصغر النبي صلى الله عليه وسلم بنحو ثلاث عشرة سنة وأمه هي حنتمة بنت هاشم بن المغيرة الذي كان يلقب في الجاهلية بـ « ذي الرمحين » وهو عم أبي جهل .

■ وقد اشتغل عمر في صباه راعيا للغنم شأن معظم أترابه ثم امتهن التجارة كعادة أشراف قريش

■ اشتهر منذ صباه بالحكمة وسداد الرأي والعدالة المطلقة الى جانب فروسيته وشجاعته في الحق حتى أن قريشا كانت تختاره سفيرا لها الى القبائل لحل مايثور من خلافات ..

أما في الحرب بين قريش والقبائل الاخرى فهو المفاوض والفارس المناجز والمفاخر .

وكانت هذه الطباع التي لازمته طوال حياته هي أساس معارضته للدعوة في بدايتها .. فلما أسلم في السنة السادسة لاظهار الدعوة أعتبر اسلامه عزا ونصرا للمسلمين وقد أعلن اسلامه للرسول وهو في دار الارقم ولصراحته وشجاعته كان أول من جهر باسلامه .. وبرزت شجاعته في قصة هجرته .. فقد كان رضي الله عنه من الاوائل الذين سبقوا الرسول الى المدينة بعد عشرة مهاجرين وفي صحبته عشرون من المستضعفين ويصف الامام علي ذلك بقوله [ما علمت أحدا من المهاجرين هاجر الا متخفيا اما عمر فلما علم بالهجرة تقلد سيفه وتنكب قوسه ومضى الى الكعبة والملأ من قريش بفنائها فطاف بالبيت سبعا ، ثم واجه قريشا بقوله : من أراد أن تثكله أمه فليلقني وراء هذا الوادي ، ثم مضى حتى بلغ المدينة] ..

■ شهد عمر مع الرسول سلسلة الوقائع التي خاضها المسلمون بعد الهجرة ولم يكن فارسها في القتال فحسب بل كان من أهل الشورى الذين يقدر الرسول رأيهم .

■ وعن أم المؤمنين عائشة عن رسول الله قوله [ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وهو الفاروق] .

■ وبعد وفاة الرسول استشعر عمر بوادر الفتنة والبلبلة فبادر الى مبايعة أبي بكر وحسم الامر بشجاعته التي عرفت عنه .

■ تولى الخلافة يوم ٢١ جمادى الاخرة عام ١٣ هـ [٦٣٤ م .] بعهد من أبي بكر تفاديا للانقسام بين المسلمين بعد استشارة كبار الصحابة .

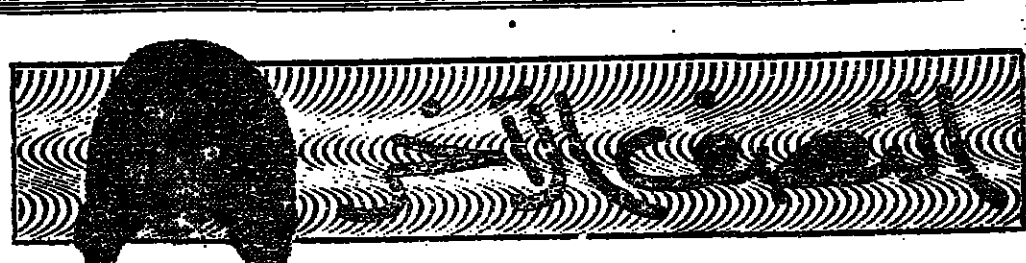
وكان أبو بكر حين استشار عليا في استخلافه لعمر .. رضي الله عنهم .. قال علي : [اللهم علمي به أن سريرته خير من علانيته وانه ليس فينا مثله] .

■ دامت خلافة عمر نيفا وعشر سنوات كانت حقبة حاسمة في مسيرة الدعوة الاسلامية وخرجت بها من اطارها المحلي الى العالم من حولها ووقفت الدولة الاسلامية في عهده موقف الند المتفوق لاكبر دولتين معاصرتين هما الامبراطورية الفارسية والامبراطورية الرومانية وامتدت الفتوحات الاسلامية الى فلسطين والشام والعراق وفارس ومصر ومن المنجزات الهامة بعد الانتصارات العسكرية .. وضع سياسة ادارية حازمة لاستقرار الاقاليم الجديدة وتسيير دفتها ، وتم على عهده تقسيم الاقاليم الى ولايات ومن أعماله الجليلة وضع التقويم الهجري بعد أن كان حساب السنين بين العرب يقوم على بعض الاحداث الهامة أو الاسطورية كعام الفيل وحرب الفجار وغيرها .

■ استشهد عمر اغتيالا على يد أبي لؤلؤة المجوسي غلام المغيرة بن شعبه لان الخليفة أبى أن يعفيه من خراجه لانه صانع موسر فطعنه بخنجر وهو يهم بصلاة الصبح في مسجد المدينة وتوفي بعد طعنه بثلاثة أيام وذلك في يوم الاحد الاول من المحرم عام ٢٤ هـ [٧ نوفمبر عام ٦٤٤ م .] .

■ وكانت فترة خلافته مثالا للاصلاح السياسي والاداري والمالي





تقدمه - احسان عبد المقصود

برامج تثقيفية وترفيهية للمرأة خلال رمضان فى القاهرة والجيزة

أعدت قصور الثقافة برامج تثقيفية وترفيهية للمرأة خلال شهر رمضان ، تتضمن عروضا مسرحية وامسيات يحضرها بعض الشعراء .. وحفلات موسيقية .. سألت فكرية شكرى مديرة قصر ثقافة الطفل بجاردن سيتى عن البرامج التى أعدها القصر بالنسبة للمرأة والطفل فى رمضان .

قالت فكرية شكرى :

فى الحقيقة قصور الثقافة تعد برامج هامة بالنسبة للمرأة .. ولكن ما احب أن اوضحه هو ان المرأة تلعب دورا هاما فى تثقيف الاطفال وتسليتهم وخصوصا فى شهر رمضان .

■ ما هى ابرز الانشطة التى تقوم بها المرأة فى قصور الثقافة خلال شهر رمضان ؟

■ اجابت قائلة .. تقدم المرأة خبراتها للاطفال وتعليمهم الموسيقى والغناء والذوق الرفيع ، وتنمية مواهبهم عن طريق الرسم والنحت وتدريبهم على التمثيل ، وتشرف على اعداد مسرحيات كاملة بالطفل وللطفل كما تقوم المرأة بمساعدة الرجل بعمل مسكات لمسرحيات العرائس .

■ وتقول امينة محمد اسماعيل مديرة العلاقات العامة بمديرية ثقافة الجيزة ..

فى مديرية الثقافة بالجيزة نادى للمرأة تتعلم فيه الخياطة واشغال التريكو والكوروشيه والاشغال الفنية المنزلية الخاصة بالتجميل المنزلى واضفاء اللمسة الرقيقة عليه ، ثم نقوم بتشجيع المرأة وذلك بعرض انتاجها فى المعارض الفنية مثل معارض الفنون التشكيلية وفى قصور الثقافة المختلفة كما اننا نساعد المرأة بهذه الاعمال والحركة الدائبة من الحفاظ على رشاقتها واعطائها قدرا كافيا من الخبرة .

■■■■

• وجهات نظر • • حول تنظيم الاسرة •

" حتى لا يحدث الحمل " كتاب جديد للدكتور يمعت كمال صدر هذا الاسبوع .. ويتضمن وجهات نظر المختلفة حول تنظيم الاسرة والوسائل المتعددة التى تستخدم بغرض تحديد النسل .

كما يتضمن الكتاب رأى الفقهاء فى دور التنمية .

مؤتمر دولى للجمعيات النسائية

يعقد فى مونتريال بكندا مؤتمر دولى للجمعيات النسائية ، تشترك فى المؤتمر من مصر شيادات ماهر عضو الاتحاد النسائى الدولى للمرأة ورئيسة جمعية سيدات مصر ويبحث المؤتمر وسائل التعاون الدولى لخدمة الطفل والمرأة والاسرة

اتحاد الخريجات يناقش قانون الأحوال

تناقش جمعية اتحاد الخريجات برياسة الدكتورة سهير القلماوى قانون الاحوال الشخصية . صرحت عابدة السباع وكيلة الجمعية بان المناقشة تتناول الهجوم الذى يوجه الى ما استحدثه القانون من مواد لحماية حقوق المرأة

لقاء مفتوح للجمعيات النسائية

يعقد اتحاد الخريجات لقاء مفتوحا لاعضاء الاتحاد وسيدات الاندية والجمعيات النسائية الاخرى ، لمناقشة الموضوعات الهامة للمرأة . صرحت بذلك عزيزة شعراوى عضو اتحاد الخريجات .

□

تعويض فورى لاسر المصابين

أوصت لجنة المرأة بالمجلس المحلى لمحافظة القاهرة . بأن يتم التعويض الكافى فورا للمصابين فى حوادث الطرق أو لاسرهم . حتى تتمكن الاسرة من مواجهة ظروف الحادث من علاج وبطالة بالاضافة الى متطلبات الحياة اليومية .

■■■■

تسكين ٢٩ أسرة بقلعة الكبش

تم تسكين ٢٩ أسرة بعد احتراق منزلين بقلعة الكبش فور وقوع الحادث . صرح بذلك اللواء محمد المجنوب رئيس حى جنوب القاهرة .

وانشاء دار حضانة

كما صرح بانه تم اعتماد مبلغ ١٥ الف جنيه لانشاء دار حضانة بمدرسة زهراء الربيع بحى السيدة زينب

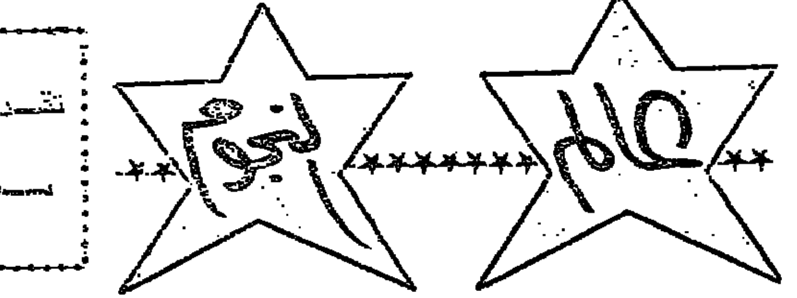
■■■■

• ٥ ملاين جنيه • • تكاليف فندق المسنين •

اقامت جمعية سيدات مصر بمصر الجديدة فندقا للمسنين ، يستوعب الفندق ثلاثة آلاف فرد يقيمون به اقامة كاملة .. تتكلف المشروع خمسة ملايين جنيه .

نزلاء الفندق لاتقل اعمارهم عن ٦٠ سنة ، وقد اعدت الجمعية برامج ثقافية ورياضية وسياحية للنزلاء صرحت بذلك سنية شلبى سكرتيرة الجمعية .

□



تقدمه : سناء كراس

لماذا اختفى جمهور المسرح الجاد وهبط مستوى الأعمال المسرحية

تواصل « الاحرار » بحث أزمة المسرح وهبوط مستوى الاعمال المسرحية الجديدة .. مع عدد من المسئولين والفنانين المسرحيين وطرحت عددا من الاسئلة حول اسباب اختفاء جمهور المسرح الجاد . وكانت الاجابة فى العدد الماضى للاستاذ الدكتور نبيل راغب .

واليوم ننشر رأى المخرج على سالم والناقد المسرحى الدكتور ابراهيم حماده .

يقول على سالم :

ان مسرح التسلية المبتذلة موجود فى كل مكان فى العالم وله جمهوره المنسجم معه ، ونشاط هذا المسرح فى مصر لا يزعج المسرح الحقيقى ، ولكن الذى يزعج فعلا هو ان هذا المسرح هو المسرح الوحيد الموجود ، وانه ليس هناك مسرح راق على الضفة الاخرى . وهذا الوضع لو استمر طويلا سينتج عنه تدمير فكرة المسرح ذاتها عند الجمهور .

تأثير الجمهور

ويقول د. ابراهيم حمادة ،

مما لاشك فيه ان الجمهور له تأثير على اتجاه الكاتب ، والمسرح المصرى لا يكاد يتأثر بالوفود السياحية العربية الا فى أشهر الصيف ، أما بقية العام فالمسرح تكرس نفسه للمتفرجين المصريين ، والقطاع الخاص بصفة أساسية يحرص على اجتذاب اصحاب الدخول العالية كالحرفيين والتجار .

■■■■

فيفى عبده وقمر الليل

حلت الفنانة فيفى عبده مكان آثار الحكيم فى فيلم قمر الليل للمخرج محمد سلمان عن قصة بهجت قمر .

تشترك معها فى البطولة المنسق اللبنانى وليد توفيق الذى يبدو ان المخرج محمد سلمان تبناه فنيا بعد أن أخرج له فيلمه السابق من بطولته امام آثار الحكيم .

الام الجلطة تعاود مديحة كامل

أصيبت الفنانة مديحة كامل بجلطة فى الساق عندما كانت تصور دورها فى فيلم « الارملة العذراء » وذلك رغم انها عالجت هذه الجلطة فى رحلتها الاخيرة الى لندن

مديحة كامل — يونس شلبى

وقد توقف تصوير الفيلم الذى يشاركها بطولته يونس شلبى وحسن مصطفى وأحمد ماهر وميمى جمال ويخرجه حسين عمارة .

تيسير فهمى والأيدى الناعمة

تقوم الفنانة تيسير فهمى بتمثيل دور البطولة فى مسلسل تلفزيونى جديد من خمس عشرة حلقة يروى قصة الايدى الناعمة الذى انتجته السينما المصرية منذ ربع قرن ، تقوم تيسير فهمى بتمثيل الدور الذى لعبته النجمة مريم فخر الدين فى الفيلم السينمائى .

مسرح العرائس بقصر ثقافة

تقدم قصر ثقافة الطفل خلال شهر رمضان مسرحيتين على مسرح الطفل بجاردن سيتى ، مسرحية الفراشة الذهبية تأليف وأغانى يعقوب الشارونى ، عرائس ناجى الرشيدى ، اخراج أحمد رأفت . ومسرحية الاصدقاء الاربعة اخراج احمد رأفت . صرحت بذلك فاطمه المعدول رئيسة قصر ثقافة الطفل .

■■■■

على الحصرى وتسجيلات جديدة بالاذاعة والتليفزيون

يقدم المنشد الدينى على محمود الحصرى تسجيلات دينية خلال شهر رمضان ، تذاع من الاذاعة والتليفزيون . على الحصرى كان يعمل قبل عودته من امريكا مديرا للمجمع الاسلامى هناك . ومن تسجيلاته الجديدة ابتهال ادعية اسماء الله الحسنى التى بدأها المرحوم الشيخ سيد النقشبندى .

دائرة الحبد

١٣٧ ألف جنيه ضرائب على تركة فنانة ...

[illegible]

■■■■

[illegible]

■■■■

يونس شلبى و...

[illegible]

حدث هذا الأسبوع

يقدمه : محمد زكى

النيابة تخلى سبيل لصة مشلولة بعد القبض عليها فى حالة تلبس

وقفت اللصة الشابة امام وكيل النيابة .. بعد القبض عليها فى حالة تلبس لتروى قصتها والدموع تنساب على خديها .. قالت انها تعيش فى مأساة منذ طفولتها المبكرة لانها مصابة منذ الصغر بشلل الاطفال .. وتحولت ازماتها النفسية بمرور الوقت الى هواية ارتكاب سرقات صغيرة . تشعر كلما ارتكبتها بانفراج نفسى .. حتى تحولت بمرور الوقت الى لصة محترفة ...

امر وكيل النيابة بالافراج عن اللصة .. بعد ان اخذ عليها تعهدا بعدم تكرار ما حدث كما الزم اهلها بضرورة عرضها على طبيب نفسى لعلاجها .. وامر بحفظ التحقيق .

العربة الطائشة اقتحمت عمارة أستاذ الجامعة وحطمت سيارتها

اصطدمت سيارة تندفع بسرعة جنونية بسيارة استاذة بجامعة حلوان . اثناء وقوفها امام عمارتها بشارع الدقى . اسفر التصادم عن وقوع تلفيات جسيمة بالسيارتين المتصادمتين اقامت استاذة الجامعة دعوى تعويض امام محكمة جنوب القاهرة .

وبعد استعراض محاضر التحقيق اصدرت المحكمة برئاسة المستشار محمد عبد العزيز الشناوى حكمها بالزام صاحب العربة الطائشة بدفع مبلغ ٤٥٠ جنيها لاستاذة الجامعة : تعويضا عما لحق بسيارتها من اضرار .

مستأجر الجدك ترك ورشة الخراطة على البلاطة ..

تمكن مستأجر الجدك من الاستيلاء على آلات ومعدات ورشة خراطة ، وتهريبها من مكانها .

حاول صاحب الورشة الحصول على الاته ومعداته بالطرق الوديه ولكن دون جدوى . فاقام دعوى بديد أمام محكمة جنوب القاهرة . التى اصدرت حكمها بالزام المستأجر «بالجدك» قيمة الالات والمعدات التى استولى عليها كما الزمته بالمصروفات .

■■■■

علقة ساخنه لصاحب الصوت العالى

تعدى صاحب فاترينة بشارع شامبليون ، لبيع الاثار الفرعونية واثنان من عماله على موظف بمكتب سياحة واحدثوا به اصابات مختلفة .

كان موظف السياحة يتحدث بصوت مرتفع على مقهى مجاور للفاترينة ، وطلب منه صاحبها ان يخفض صوته ـ فحدثت مشادة انتهت بالاعتداء .. احيل صاحب الفاترينة وعماله الى محكمة جنح قصر النيل .

مشاجرة حامية بين سمسار وكبابجى تنتهى بالقبض على الكبابجى بتهمة قتل السمسار

لقى سمسار عقارات مصرعه على يد كبابجى مشهور .. القت الشرطة القبض عليه وامرت النيابة بحبسه على ذمة التحقيق .

وتبدأ تفاصيل الحادث عندما وقعت مشادة بين السمسار جمعة سعد مرسى ـ ٥٠ سنة ـ وبين صاحب محلات الكباب .. تطورت الى التماسك بالايدى وانتهت بمصرع السمسار عندما طرحه الكبابجى على رصيف ارضية الشارع امام العمارة التى يملكها بشارع الشهيد عبد المنعم رياض .

نقل السمسار الى مستشفى قصر العينى حيث ظل ٤٨ ساعة فى غيبوبة تامة وفارق بعدها الحياة .

وامام محمود غنيم وكيل اول نيابة الدقى . اعترف الكبابجى بالحادث فامر بحبسه على ذمة التحقيق بعد ان وجه اليه تهمة ضرب افضى الى الموت ..



عاقبت محكمة جنح قصر النيل مدير شركة تجارية بالحبس سنة مع الشغل لاصداره شيكات لا يقابلها رصيد .

كان أميل ثابت الياس مدير شركة مصر التجارية قد اصدر شيكا بمبلغ ١٨ الف دولار لصالح سوزان كامل حنا على بنك الدلتا الدولى / فرع القاهرة .

وعندما حل ميعاد استحقاق الشيك تقدمت المستفيدة لسحب قيمته .. فاتضح لها انه بدون رصيد .

فاقامت جنحة مباشرة ضد مدير الشركة واحيل للمحاكمة حيث اصدرت المحكمة برئاسة المستشار مؤمن عبد اللطيف وسكرتيرية محمد حافظ حكمها المتقدم مع ١٠٠ جنيه كفالة لوقف التنفيذ .

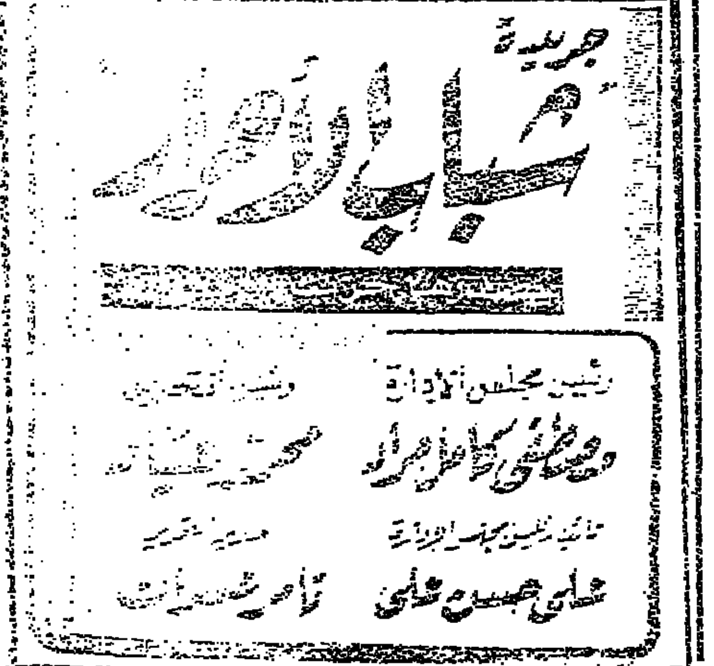
■■■■

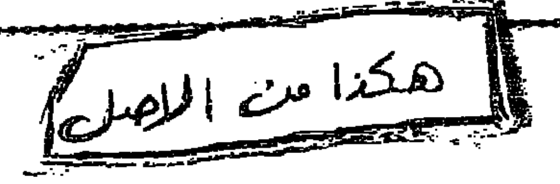
• سنة مع الشغل • • لخضرى أصاب جاره •

تسبب تاجر الخضروات كمال حسنين فى اصابة جاره غريب عبد العزيز بعقذوف نارى فى ... قدم التاجر لمحكمة جنح المناظر الخيرية فقضت بحبسه سنة مع الشغل .

لجأ الجار الى محكمة جنوب القاهرة يطالب الخضرى بتعويض ٧ آلاف جنيه عما اصابه .

انتدبت المحكمة احد الاطباء الشرعيين لتقرير مدى الاصابة . وحددت جلسة ٢٣ يونيو الحالى لاصدار حكمها





هكذا من الاصل

أخطر كتاب عن الارهاب الدولى منذ السبعينات

كيف انقلب ابن المليونير الشيوعى من «مثالى» الى «ارهابى»

«فيتنام» الوسيط الكيميائى لتحويل العقلاء الى مجانين

القذافى «الأب الروحى» للأرهاب والممول الأوحد لعمليات كارلوس

قصة هذا الكتاب

رونالد باين .. وكريستوفر روبسون - صحفيان بجريدة « سنداى تلجراف » البريطانية .. تابعا ــ بحكم عملهما كمراسلين للصحيفة فى الخارج ــ عمليات الارهاب الدولى : حتى تجمعت خيوطها فى شخص الارهابى الشهير « كارلوس » وظلا زهاء ثمانى سنوات يبحثان وينقبان ويضيفان كل أثر يمكن ان يصنع حلقة يضيفانها الى سلسلة الاحداث الرهيبة التى تشابكت واجتاحت العالم بأسره .

ولما تجمع لديهما هذا الكم الهائل من المعلومات : أفرغاه فى مشروع كتاب .. وشاءت ظروفهما أن يسافرا الى السعودية فى محاولة لاستكمال قصة اختطاف وزراء البترول فى منظمة الاوبك : فانتهزا الفرصة ليعرضا على المسئولين هناك ترجمة الكتاب الى العربية ونشره .. ولم يمكنهما ضيق الوقت من انتظار موافقة المسئولين : فعادا الى لندن دون أن يأخذا المسودات أو يعاودا الكرة لمطالبة بها .. وأغلب الظن انهما أصدرا الكتاب فى بلدهما .

أما المسودات ، فقد أعطاها لى صديق من العاملين فى مجال الطباعة والنشر بالسعودية : لاقرأها ، وأترجمها اذا شئت .. ووجدت انها بالفعل مادة كتاب جدير بالنشر .. ورأيت ان اختص به قراء « الاحرار » : لعلهم يجدون فيه معلومة ثقافية أو سياسية أو اجتماعية مفيدة .. فان لم يكن ففى الكتاب مغامرات مثيرة أعتقد انهم سيقضون معها ساعات ترفيهية ممتعة ...

وبالله التوفيق . «أ . ن»

الصلة بين كارلوس وعصابات بادر ماينهوف والجيش الأحمر وأيلول الأسود

نظرة الى الماضى القريب .. فى السبعينات من هذا القرن ، حينما وطد الارهاب الدولى نفوذه كقوة يحسب لها ألف حساب .. ووصفت ــ بحق ــ انها أخطر أمراض العصر .

سوف تذهل الجماهير ، عندما تسمع عن الشخصية الشاذة لشاب يحمل ــ الى جانب جنسيته الفنزويلية ــ اسم : ايليتش راميرز سانتشيز الشهير بـ : كارلوس السفاح .

لقد خلب هذا الفنزويلى الالباب ، والهب المشاعر ، باعجازه المتميز النادر فى ميدان الجريمة ، حيث احترف القتل .. والخطف .. والنسف .. والاغتصاب .. واستخدم كل ما يخطر على البال من أسلحة الفتك والدمار .

ان الناس قد يصيبهم الذعر لمجرد ذكر اسمه ، ولكنه مع هذا يثيرهم بعنفه .. بقسوته .. بحنينه الدائم لسفك الدماء .. ثم باحتقاره الشديد لكل قيم وقواعد ومبادىء السلوك الانسانى المتحضر .

كل هذه الصفات تمثل فى الواقع جزءا من لعنة كارلوس .. ولكن فى مقابلها يتجسد الايمان العميق بان يوم الحساب لا ريب آت .. وان المجرم سيلقى نهاية مروعة لن تقل فى بشاعتها عما سببه للبشرية من رهبة واثارة .

• • ملك متوج • •

انه الآن رمز لشرير الشاشة الخيالى الذى اقتحم الواقع ، ليصبح نجما بارزا على مسرح الحياة .. هذا الشرير ذو القبعة السوداء ، يبدو ملكا متوجا على عرش الارهاب ، يحيط به أتباعه من أفراد عصابة بادر ماينهوف .. والجيش الاحمر اليابانى ، والفلول الفلسطينية المتطرفة .

وهو يعثر على ملذاته ومؤامراته ملايين البترودولارات الليبية ، التى يغدقها عليه بلا حساب «ابوه الروحى» معمر القذافى .

ان كارلوس ، بهذه الصفات ، يصلح مادة طبيعية لكتاب .. الا اننا نعتقد ان أهميته تتجاوز آفاقا أبعد من مجرد سوء سمعته ، لانه كرمز للارهاب الدولى ، جعل عامة الناس يتنبهون الى وجود شبكة عالمية واسعة من الثوريين الذين يصرون لاسباب متباينة غامضة ، على تدمير نسيج المجتمع الحديث .. كما ترجع أهميته أيضا الى ان معظم خيوط هذه الشبكة تتجمع فى شخصه .

وقد ركزنا ــ من خلال هذا الكتاب ــ على تتبع خطاه ، ليكون دليلنا للتعرف عن قرب على خبايا وأسرار هذه الشبكة .. وكانت الرحلة مثيرة عبر العديد من المسالك المتشابكة ، المظلمة .. والتقينا على الطريق بشخصيات شاذة ، رجال ونساء ، يبدو للوهلة الاولى انه لا علاقة لهم بالارهاب .. ولكن الشبكة بذكائها الحاد وآفاقها الواسعة ، بقوتها الضاربة ، وجماعاتها المناصرة ومثقفيها المتعاطفين ، تجعل لكل منعطف مفاجآته واحتمالاته .

أصحاب الاحذية الثقيلة

وأينما خطونا ، كنا نجد آثار أقدام ذوى الاحذية الثقيلة من رجال المخابرات السوفيتية ، فالكرملين ، حتى ولو لم يكن متورطا يهمه ان يظل على علم بما يجرى .

كان اهتمامنا الذاتى بالارهاب ، تابعا من طبيعة عملنا كمراسلين فى الخارج لصحيفة « صنداى تلجراف » البريطانية ، حيث تمنا فيما بينا بتغطية كل الحروب منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية .. بداية من الثورة الجزائرية وآثارها على فرنسا .. وانتهاء بصراع بين « كاسترو » و « باتيستا » . الامر الذى أتاح لنا تجميع قدر هائل من المعلومات عن المجموعات الثورية ، وأسلوب ادارة كفاحها ..

وعلى سبيل المثال « ايوكا » فى قبرص وايرجون زفاى ليومى » فى فلسطين و « النيت كونج » فى فيتنام » وأيلول الاسود وغيرها .

الا أن البداية الحقيقية ، كانت عندما كلفتنا الصحيفة بتغطية انباء الجريمة التى ارتكبها كارلوس فى شارع التوبلرى بباريس عام ١٩٧٥ ، واقتل فيها بالرصاص اربعة رجال ، والتى انتفخ أمره فى أعقابها كزعيم لمجموعة ارهابية

أيقنا عندئذ ان لدينا العناصر الاساسية لهذا الكتاب ، ولكننا بقدر هذا اليقين من اننا نعرف الكثير ، فقد كان اعتقادنا الاصدق ، أننا مازلنا فى حاجة لعمل أكبر ومعرفة أكثر .

وواتت الفرصة الحاسمة عندما أجرينا لقاء غريبا مع العقيد الليبى معمر القذافى متزامنا مع العملية الاسرائيلية فى عنتيبى .

فى تلك الاثناء .. استطعنا ان نجتذب صداقات من الجانبين فى منطقة الشرق الاوسط ، وكذلك عدد من الدبلوماسيين ، وبعض الرجال التابعين يلتقى بهم أى مواسل أجنبى فى ترحاله

تحدثنا الى كثير من الرجال رفض معظمهم الاشارة الى اسمه ، منهم من يدعى المعرفة ولا تخرج من حديثه بمعنى مفهوم ، ومنهم أيضا من يزدهر بالمعرفة الحقة ، والرأى الصائب والتحليل الدقيق .

ولم نكن نحلم على الاطلاق بان نكشف عن وجود صلة بين كارلوس والخائن البريطانى جورج بليك ، الذى هرب من السجن المحكوم به عليه لمدة ٤٢ عاما ، الى الاتحاد السوفيتى حيث يعيش الآن .

• • مفاجآت كثيرة • •

مفاجآت أخرى كثيرة عرفناها .. منها مثلا ان براتيم كلين ، الفوضوى الالمانى ، الذى جرح اثناء عملية اختطاف وزراء « الاوبك » فى فيينا التى دبرها كارلوس . كلين هذا كان يوما ما يعمل سائقا خاصا للفيلسوف الفرنسى الشهير جان بول سارتر .

عرفنا أيضا كيف تعلم كارلوس اغواء الفتيات البريطانيات ، واتخاذهن ستارا يحتمى خلفه ، لم يكن الامر هينا .. بل ان بحثنا عن الحقيقة كان أشبه بمحاولة استخراج ماسة حرة من بين كومة من البلورات الخادعة .

وثمة أمر أكثر أهمية برز اثناء البحث ، فقد أثرنا ان نكون بداية هذا الكتاب ، محاولة للتوصل الى المبررات التى تدفع شبانا وفتيات من ابناء الطبقات المتوسطة والغنية ، وعلى درجة كبيرة من التعليم والثقافة ، يتسع أمامهم الطريق الى المستقبل اللامع مفروشا بالورود ــ من بينهم كارلوس نفسه ــ ثم ينبذون كل ذلك ، ليعتنقوا الارهاب : ويحتضنوا المدفع ويسبحوا فى بحر الدماء ..

هذا الشباب الغض .. أمل السلام .. بشير الصلاح والاصلاح .. عدة البناء والتعمير ، كيف يختار طريق العنف والوحشية منهجا له ؟!

لفهم هذه الظاهرة .. يجدر بنا العودة عبر الزمن الى عام ١٩٤٥ .. وهو العام الذى وقعت فيه اتفاقية السلام ...

كان الحنين طاغيا ، بعد أهوال الحرب العالمية الثانية ، الى العدالة .. والامن .. والاستقرار بينما الامال الوردية تدغدغ بزهوها تلك القلوب الواهنة والمرهقة ، التى تهفو الى الطمأنينة والاسترخاء ...

ولكن البشرية لم يكن مقدرا لها ان تفيق ، أو حتى ان تنعم باحلامها .. فالسياسات العالمية بعد عام ١٩٤٥ كان يسيطر عليها عاملان أساسيان :

الاول ــ تفسخ وانحلال الامبراطوريات الاستعمارية القديمة .

الثانى ــ المأزق الذى خلقته القوى العظمى لنفسها بتبادل التهديدات بالحرب الذرية والحاق الدمار بالعالم .

• • الثوار والدعم • •

كان الموقف ليس موقف سلام .. وانما موقف لا حرب ، حيث عمدت كل من روسيا والولايات المتحدة الى استخدام الحركات الثورية لليمين واليسار كوكلاء يخوضون نيابة عنها ولصالحها معارك ، لايجرأون بنفسيهما على المواجهة فيها .

وسمحت الظروف للانتفاضات التحررية بالانتشار والاستمرار ، فبينما كانت الامبراطورية فى الزمان الغابر ، تواجه مثل هذه الانتفاضات بحسم ، وتسارع فى خنقها والقضاء عليها ، اصبحت القوى الاوربية الاستعمارية ــ بعد الحرب ــ تعانى من الارهاق الى حد العجز عن استخدام مناهجها التقليدية بفاعلية . وفى نفس الوقت لا يمتنع الثوار فى أغلب الاحيان عن قبول الدعم من أى من القوتين العظميين

وبدأت موجات قوية من المتفجرى فى البلدان التى كانت يوما ما تخضع للادارة الاستعمارية الصارمة ، وتحولت الى ممارسة الارهاب ، الماو ماو فى كينيا ، وايوكا فى قبرص ، والشيوعيين فى الملايو ، مستخدمين تكتيك حرب العصابات التى تعلموه أثناء الحرب ، وكان انتصار ماوتسى تونج فى الحرب الشعبية بالصين : بعصاباته التى « تسبح مثل السمك فى بحر الشعب » ، مثالا حيا لما يمكن أن يؤديه المقاتلون الفدائيون ، حين تسمح لهم الاحوال السياسية والجغرافية بالانطلاق ..

• • كاسترو وجيفارا • •

وفيما بعد ، خرج فيدل كاسترو واتباعه المتحمسون بعقيدة ثورية مبتكرة قديسها الاعظم تشى جيفارا هدفها تكريس شباب العالم لتحقيق مآرب العقيدة الجديدة .

ولكن .. « فيتنام » كانت هى الوسيط الكيميائى : الذى حول مثالية الشباب الى السلوك الارهابى فالحرب الطويلة الطاحنة هناك ، حطمت الامبراطورية الفرنسية القديمة ، والحقت بها امبراطورية امريكا الجديدة ، حيث كان التعذيب الوحشى الذى تقشعر له الابدان وتشيب منه الرءوس ، من مستلزمات الممارسة اليومية .

وقد ساد الفرنسيون بأساليبهم البربرية التى تعلموها ومارسوها فى حرب الهند الصينية .. الى الجزائر لمواجهة جبهة التحرير الجزائرية .

وعن الفرنسيين نقل الامريكيون أساليب التعذيب واثارة الرعب فى فيتنام .. وكان موقفا أثار اشمئزاز أو وصم بالحقارة اولئك المجندين للحرب فى كلا الجيشين الفرنسى والامريكى .

وفى نفس الوقت .. اثارت هذه الموجة بين اجيال مابعد الحرب من الطلاب والمثقفين فى الغرب ، شعورا متزايدا بالتعاطف مع شعوب العالم الثالث المنتفضة ضد المستعمرين المستغلين .

واعلن الجناح اليسارى فى فرنسا تأييده لشعب الجزائر وكان الامريكيون ابطأ تعبيرا عن ارادتهم للحرب فى فيتنام ، وتطلب الامر .. قبل ان تتبلور المعارضة مزيدا من الضحايا من الشباب الامريكى ، وارتفاع رصيد الشك فى أن يتحقق النصر فى هذه الحرب .

ولكن عندما تجمعت رياح المعارضة عصفت كالاعصار المدمر ، الذى يتهدد بلدا كان حتى ذلك الوقت شديد الاعتداد بنفسه .

• • المدينة الفاضلة • •

وعلى مستوى العالم كله .. بدأت الافكار الليبرالية والاشتراكية الديمقراطية ، تميل الى الانماط غير الكلاسيكية للشيوعية ، وهى الانماط الغامضة التعريف ، مثل الماوية « نسبة الى ماوتسى تونج » والتروتسكية « نسبة الى تروتسكى » او الى النظريات الاكثر غموضا التى يعتنقها الهيبز ومن على شاكلتهم .

وفى غياهب هذه الدوامة ، يسعى المعنيون الى اصلاح المجتمع الغربى الذى لم يعد يقنعهم ، واصبحت الرأسمالية والاستعمار بالنسبة لهم توتين للشر تسيران يدا فى يد .

وينظر هؤلاء المعنيون الى الديمقراطية البرلمانية على انها « وصيفة الشرف » لهذه القوى ، لذا فانهم يبحثون عن سبل جديدة يروجون عبرها لافكارهم الغائمة عن « المدينة الفاضلة »

هكذا انبثق اليسار الجديد لمنتصف الستينات ، من الطبقة المتوسطة ، فى الاغلب ، بطموحاتها النبيلة الكريمة ، لمعاونة الفقراء فى الوطن ، والمقهورين فى الخارج .

ولم تكن هذه الاتجاهات مقصورة على الغرب ، بل سرت الى تشيكوسلوفاكيا والمجر ، ورسخت جذورها لدى الشباب فى أوروبا الشرقية ، الذى يرتاب فى الشيوعية ، بنفس القدر الذى يرتاب به نظراؤه الغربيون فى الرأسمالية . ولكن خلف الستار الحديدى فان اخماد أمثال هذه الافكار يتم بوحشية ، لاتجرؤ على مجرد محاولتها أى حكومة ذات تقليد برلمانى .

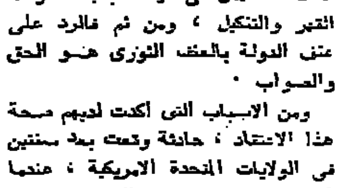
وقد شهدت باريس عام ١٩٦٨ ، اندلاع ثورة الطلاب التى انهت حكم شارل ديجول ، ورفرفت راية الفوضوية السوداء فى شوارع العاصمة الفرنسية بجوار المطرقة والمنجل [شعار العلم السوفيتى] وكان انبياء هذه الثورة هم : هربرت ماركيوز ، وريجيس ديراى وفرانز فانون : أما أبطالها فهم : تشى جيفارا ، ودانييل كون ــ بنديت ، ورد رودى ونشكه . وقد تردد صدى هذه الثورة فى كل أرجاء العالم ، وكان من ابرز نتائجها ، أنها صادفت هوى فى نفوس الشباب ، وحفزتهم لمواجهة قوات القانون والنظام ، حيث كانت السلطات تمثل فى نظر الشباب ، أدوات القهر والتنكيل ، ومن ثم فالرد على عنف الدولة بالعنف الثورى هو الحق والصواب .

ومن الاسباب التى أكدت لديهم صحة هذا الاعتقاد ، حادثة وقعت بعد سنتين فى الولايات المتحدة الامريكية ، عندما أطلق الحرس القومى الرصاص بدون انذار ، على بعض طلبة جامعة « كنت ستيت » بولاية أوهايو ، الذين تظاهروا ضد قرار الرئيس نيكسون بغزو كمبوديا - وقتل فى الحادث أربعة من الطلبة وأصيب عشرة بجراح .

واعلن نيكسون رفضه للعنف كرد على « اللجوء للعنف » أى على ارتكاب الشباب لاعمال العنف .. كان هذا رأى نيكسون .. ولكن بالنسبة للشباب ليس فى أمريكا فقط ، وانما على مستوى العالم كله فقد انعكست الصورة تماما ، حيث اعتبروا الحادث دليلا نموذجيا مجددا عن ممارسة الدولة للعنف .

وهكذا وجد الشباب المثالى ــ وكثير منهم تمرسوا بالقتال فى الهند الصينية ــ أنهم هم أنفسهم يندفعون دون شعور تجاه العنف . وحصلوا على الكلاشنكوف [نوع من المدافع الرشاشة] والقنابل اليدوية والمتفجرات لرد الضربات وسحق من يحملون لهم الكثير من الكراهية . وأصبحوا من المفتنين « حاملى المسدسات » .

وأصبح للثورة الاولوية المطلقة فى نفوسهم : لان القوم الذين لم تعد لديهم



عرض وتقديم :
أحمد نوار

بصمات الكرملين على العمليات الارهابية فى العالم

أفكار واضحة حول شكل العالم الذى يحاولون بناءه لاسيما بعد أن النظام القديم ، تكفيهم جدا ممارسة التدمير . فمن بين الانتقاض ــ كما يعتقدون ــ قد ينبثق شىء شىء أفضل !

ولسنا هنا بصدد مناقشة دور القوى الشيوعية بواسطة العملاء المهيجين فى اثارة الفوضى ، ولا نناقش أيضا حالات السيكوباتين [مضطربى العقل] الذين يتلذذون بالقتل . وانما نتحدث عن المثاليين ، ومعارضى التسليح النووى ، والاشتراكيين المعتدلين الذين امتصتهم دوافع الارهاب ، والاشخاص الطيبين الذين يريدون اعادة بناء العالم ، فتحولوا الى الجريمة والقتل لتحقيق آمالهم .

أولئك هم أكثر الارهابيين حزنا وفى النهاية هم أكثرهم قسوة حين تنزلق مثالياتهم من بين أصابعهم .. ولا يبقى عالقا بها سوى الدم .

انهم أشبه بالطراز القديم من الشيوعيين ، الذين اعترفوا بارادتهم ــ فى مسرحية محاكمات ستالين ــ بجرائم لم يرتكبوها ، لان انكارهم الاتهامات ، يعنى فى الحقيقة انكار الشيوعية ، وهذا يعنى بالتالى انكار حقهم فى الحياة !

ان أولريكا ماينهوف .. من مؤسسى العصابة الشهيرة .. كانت نموذجا صادقا للانماط السابقة .. فقد بدأت حياتها العملية كمثالية ، ثم تقدمت عبر الشيوعية الى الارهاب ، والنساء محاكمتها ، انتحرت ، ووضح أنها ارتابت فى عدالة الاهداف التى اعتنقتها فآثرت التخلص من الحياة .

والشعب الفلسطينى .. قضية واضحة ، وهو ينظر لاسرائيل باعتبارها ابنا غير شرعى للرأسمالية والامبريالية أنجبته أمريكا . والحرب بين الفلسطينيين واسرائيل من وجهة نظر الفلسطينيين هى جهاد لاستعادة الارض .

ولكن وجهة النظر المضادة ، ترى ان الفدائيين الفلسطينيين ، هم مجرد عصابات ارهابية ، تسخرهم سياسات معادية لاتستهدف الحرب ضد اسرائيل بقدر ما تستخدمهم كأداة لتحقيق أهدافها .

وهكذا تتجمع الخيوط لتصل الى خيط خفى أخير أكثر شرا وفسادا ، ذلك الذى يجرى من موسكو الى هافانا . فان المخابرات الروسية [ك.جى.بى] تتلذذ دائما باشاعة الفوضى ، وتسعى دائما الى الاستفادة بمصائب الاخرين . ففى كل منظمة ارهابية يوجد على الاقل أحد الرجال الذين يوجههم الكرملين . وليس من قبيل الصدف ان جميع الاسلحة التى يستخدمها الارهابيون تخرج من الترسانات الشيوعية . ذلك لان السوفيت يسعون دائما الى شىء أكثر فعالية فى مجال مراقبة الاحداث والمشاركة فيها ..

ومن ثم وجهوا الدعوة الى المؤتمر الاول لتضامن شعوب افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية فى يناير ١٩٦٦ بالعاصمة الكوبية هافانا . واطلق عليه اسم « مؤتمر القارات الثلاث » وكانت الحكومة الكوبية ، ومعها الحزب الشيوعى هى المضيفة . وحضرته وفود ٨٢ دولة ، وكان الوفد السوفيتى أكثرها عددا ، وأثقلها وزنا كانت لغة المؤتمر ثورية : الصراع ضد الامبريالية الصراع لتحقيق التحرر الوطنى الكامل .. تكثيف جميع اشكال الصراع .

وتجسدت أهداف المؤتمر فى قراراته « يعلن المؤتمر جميع الشعوب فى تقرير مصيرها واستقلالها السياسى .. حق الشعوب فى اللجوء الى كل أشكال النضال ، بما فيها الكفاح المسلح لتأكيد هذا الحق »

وكان المؤتمر يعنى بالطبع ، جميع الشعوب فيما عدا تلك الخاضعة للحكم الشيوعى .

وتشكلت عن المؤتمر منظمتان دائمتان الاولى : « منظمة تضامن شعوب افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية » ، والتى تستهدف « التلاحم ، والتعاون ، وتوسيع نطاق الصراع » على أرض القارات الثلاث

الثانية : تكونت بعد انتهاء المؤتمر وضد رغبات الروس تحت اسم « منظمة تضامن أمريكا اللاتينية » . وتتكون من ٢٧ وفدا للقارة ، وتهدف الى « تسخير كل الوسائل المتاحة لمساندة حركات التحرر » .

وكانت معارضة الروس لهذه المنظمة تدور حول التكتيك وليس الموضوعية .. فهم يفضلون العمل من خلال الاحزاب الشيوعية الرسمية فى أمريكا اللاتينية ، وليس الحركات المستقلة ، لرجال العصابات لانهم أكثر قومية من الشيوعيين . وكان لهذا الموقف ، كما سنرى فيما بعد تأثير هائل على حركة الارهاب الحديثة .

عندما انعقد مؤتمر القارات الثلاث ، كان تشى جيفارا مرتبطا بالعمل بالمغامرة الثورية فى بوليفيا والتى انتهت بقتله . ولكن المؤتمر فى غيابه كان قد اختاره « وليس شرفه » ، تلونل آخر برقية له قبيل مصرعه يدعو الى تكوين « فيتنام » أخرى .. أو اثنين أو ثلاثة وربما أكثر ، لتقييد الولايات المتحدة بحبل من حروب العصابات .

وهكذا كان مؤتمر القارات الثلاث ببساطة تامة مصمما لتنظيم الثورات والارهاب على نطاق العالم . ومن نتائجه الاكثر فعالية ترتيب عمليات تدريب شباب امريكا اللاتينية فى معسكرات كوبية تحت أشراف مدربين من روسيا وكندا .

وكان الشباب يتلقى فى هذه المعسكرات فنون حروب العصابات والارهاب ، وكان المتفوقون فى التدريبات يبعثون الى جامعة لومومبا بموسكو لتلقى المزيد من التدريبات والمبادىء الهدامة .

وهنا .. تقودنا الأحداث فى طريق العودة مباشرة الى نقطة البدء .. الى كارلوس السفاح .. الثائر الامريكى اللاتينى ، الذى تشرب مبادىء وقيليات مؤتمر القارات الثلاث . وقد تدرب أولا فى كوبا ، وبعدها فى جامعة لومومبا ثم تحرك الى العمل مع الفدائيين الفلسطينيين ، والتورط فى عمليات أخرى باعتباره ارهابيا دوليا ...

وللوهلة الاولى يبدو وكأنه النموذج الكلاسيكى للفتى الضائع الذى تحول الى الارهاب . ولكن ثمة أشياء حول كارلوس تجعله مختلفا عن الآخرين . وكلها تظهر اثر الخلفية العائلية ، والمظاهر الغامضة فى علاقاته بموسكو فى صنع هذا الاختلاف ، وتحويله الى الصورة التى وصفه بها أبوه المليونير الشيوعى حين قال وبريق الاعجاب يلمع فى عينيه ، ورنة الفخار تجلجل فى صوته « ولدى كارلوس .. انه استاذ فى الارهاب » !

لقد اخترنا أن نبدأ القصة بمذبحة ميونخ فى صيف عام ١٩٧٢ ، وهى عملية لم يكن لكارلوس علاقة بها ، وانما لانها حديث يقدم البداية المنطقية لاى حديث عن الارهاب الدولى .

الخميس القادم
موعدك مع الفصل الاول من كتاب (مغامرات كارلوس)

